

● الخميس ٢٦ كانون الثاني ١٩٨٩ ، الموافق ١٨ جمادى الثانية ١٤٠٩ هـ ● العدد ٤٥/٢١٦ ● ٦ صفحات ● الثمن: ٨٠ أغورة ●
יום חמישי 26.1.1989 - המחיר: 80 אג'
Vol. 216/45 - 26.1.1989 - Price: 80 Agerah

مئات المستوطنين، يحطمون زجاج منازل قرية «بديا» ويوزعون نداءهم رقم (١)

□ استمرار حظر التجول على قرى حبلة وذنابة وفرضه على مدينة طولكرم وقرى رامين وبيت سوريك وغيرها □ اصابات بالرصاص في عدد من المناطق □ احراق باص «ايغد» في بيت ساحور □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ واصلت قوات الاحتلال، يوم امس الاربعاء، مداهمة العديد من القرى في الضفة الفلسطينية المحتلة وصادرت سلطات الضريبة اجهزة كهربائية تابعة للمواطنين فيما اعتقلت قوات الاحتلال العشرات.

ووقعت مواجهات في عدد من المواقع اصيب خلالها العديد من الفلسطينيين

□ البقية على ص ٢ □

تقديم قوائم المرشحين للعضوية والرئاسة في السلطات المحلية امس واليوم، ايذانا ببدء المعركة الانتخابية

* «الجبهة» تدعو الجميع الى خوض المعركة الانتخابية بروح الدمقراطية والهدوء والمحافظة على وحدة الاهالي لان المعركة الاهم ـ الحقيقية ـ التي امامنا هي معركتنا جميعا من اجل البقاء والمساواة والتطور *

● حيفا ـ لمراسلنا للشؤون البلدية ـ بدأت امس الاربعاء وتستمر اليوم الخميس عملية تقديم قوائم المرشحين للعضوية والمرشحين لرئاسة السلطات

□ البقية على ص ٢ □

● مشهد من مدينة بيت لحم الفلسطينية المحتلة. (تصوير «فيليكس» خاصة بـ «الاتحاد»)

مطالبة الامم المتحدة بالتدخل من اجل انقاذ المناضلة اللبنانية سهى بشارة

● بيروت ـ و.ص.ف ـ دعت اللجنة من اجل الافراج عن سهى بشارة (عضوة الحزب الشيوعي اللبناني المحتجزة لدى ميليشيات جيش لبنان الجنوبي الموالية لاسرائيل في جنوب لبنان بسبب محاولتها اغتيال العميل انطوان لحد)، امس الاول، الى تدخل الامم المتحدة من اجل انقاذ اللبنانية الشابة.

وكانت سهى بشارة (٢١ عاما) اطلقت النار على العميل انطوان لحد واصابته بجروح خطيرة في ٧ تشرين الثاني داخل منطقة ما يسمى «الحزام الامني» الذي اقامته اسرائيل في الاراضي اللبنانية. وهي محتجزة في سجن «الخيام»، وهو اكبر سجن في المنطقة. وقد اعلن جيش لبنان الجنوبي العميل انه يستعد «لمحاكمتها».

واكدت اللجنة، في مؤتمر صحفي عقدته، ان حياة سهى بشارة بخطر، وطالبت الامم المتحدة بالتدخل من اجل تسليمها للسلطات اللبنانية بواسطة اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

وتحدث فوزي صلوخ، باسم الحكومة اللبنانية برئاسة سليم الحص، محملا السلطات الاسرائيلية المسؤولية عن حياة سهى بشارة واكد انها لا يمكن بأي حال من الاحوال ان تحاكم من قبل محكمة اسرائيلية او من قبل ميليشيات لا شرعية، لا لان محاولة الاغتيال وقعت على الاراضي اللبنانية وبين مواطنين لبنانيين.

عشية لقاء وزير الخارجية النرويجي مع عرفات:

مشاورات بين النرويج وفنلندا والسويد حول القضية الفلسطينية

● ستوكهولم ـ و.ص.ف ـ اجتمع وزراء خارجية النرويج وفنلندا والسويد مساء امس الاول، في مطار ستوكهولم لعرض جهودهم الخاصة والمشتركة من اجل تسوية ازمة الشرق الاوسط.

□ البقية على ص ٥ □

«جيروزاليم بوست»:

تصريحات رابين اعتراف بفشل كل الاجراءات العسكرية لقمع الانتفاضة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قالت صحيفة «جيروزاليم بوست» في تحليل سياسي ـ عسكري هام بقلم معلقها كينيث كابلان نشرته امس ان تصريحات رابين في لجنة الخارجية والامن هي اعتراف صريح بفشل الطرد من الوطن وهدم البيوت في تحقيق «ردع» ما لشعب الانتفاضة.

وقالت الصحيفة في هذا التحليل الذي نشرته على صدر صفحتها الاولى ان رابين اعترف بفشل كل الوسائل والاساليب التي استخدمها الجيش لقمع الانتفاضة او حتى لتقليصها. وخلصت الصحيفة الى القول «ان كل الوسائل العسكرية التكتيكية لم يكن من الممكن ان تحل المشكلة الاستراتيجية (السياسية). والرسالة التي يوصلها العسكريون المحبطون للقيادة السياسية الرسمية وللرأي العام هي ان كل الوسائل العسكرية قد استنفدت فعلا».

بمبادرة فلسطينية:

لقاء مرتقب بين «دول المواجهة» وم.ت.ف لتنسيق الجهود السلمية

● ابو ظبي ـ الوكالات ـ اكد عضو اللجنة التنفيذية المكلف بالشؤون العربية في منظمة التحرير الفلسطينية، محمود عباس (ابو مازن) مساء يوم الثلاثاء ١/٢٤ ، في ابو ظبي ان المنظمة تعمل من اجل عقد اجتماع مع كل من سوريا ومصر ولبنان والاردن اي مع «دول المواجهة».

واوضح ابو مازن في مؤتمر صحفي عقد في المساء ان تنسيقا بين المنظمة والدول المذكورة «قد يؤدي الى دفع عملية السلام في الشرق الاوسط الى الامام لان هذه الدول هي المعنية الاولى بالنزاع العربي ـ الاسرائيلي».

مكاسب هامة في توصيات اللجنة التابعة لوزارة الداخلية لمصلحة الناصرة وعيلوط وعين ماهل والمشهد ودبورية

استرجاع الاراضي المهددة بالسلخ عن مدينة الناصرة

● التوصية باقامة مجلس محلي مستقل في عيلوط ● اعادة اراضي دبورية وعين ماهل وقسم من اراضي المشهد ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ أنجزت اللجنة الخاصة التابعة لوزارة الداخلية أعمالها بخصوص الاراضي في منطقة الناصرة والتي كانت بلدية نتسيرت عليت قد طالبت، بوقاحة، ان تضم الى نفوذها. وجاءت قرارات اللجنة في غالبيتها لصالح الناصرة وعين ماهل والمشهد ودبورية.

وكانت بلدية الناصرة قد كشفت، قبل ثلاث سنوات، خيوط مؤامرة من حاكم اللواء الشمالي السابق، يسرائيل كنيغ، وغيره من المسؤولين لسلخ عدد من قطع الاراضي العربية التابعة للناصرة والقرى

□ البقية على ص ٢ □

الاضراب العام والشامل بعد غد في قرية جديدة احتجاجا على التحقيقات الاستفزازية مع رئيس المجلس واخرين

* التمثيلية تستهدف التغطية على مؤامرة الدمج واشغال الاهالي عن النضال ضدها * رئيس لجنة الرؤساء القطرية يحتج لدى وزير الشرطة على اعتقال رئيس مجلس جديدة المحلي * اضراب احتجاجي في مجلس جديدة ومدرستها الثانوية المشتركة مع المكر *

● عفيف كيال ●

● جديدة ـ لمراسل خاص ـ تـواصل الشرطة تمثيلية الاستدعاءات والاعتقالات بحجة التحقيق في مخالفات تدعي ان رئيس مجلس جديدة المحلي، عفيف كيال ارتكبها. وتتمحور التهمة حول استغلاله صلاحياته للتأثير على مواطنين بان يصوتوا للجبهة الدمقراطية في انتخابات الكنيست الاخيرة. وقد اعتقلت امس الدكتور عبد العظيم مصطفى، ابن جديدة وارسلت استدعاءات لاعضاء من المجلس المحلي ولمواطنين اخرين للتحقيق معهم،

□ البقية على ص ٥ □

قوات الاحتلال تقوم بابشع عملية ضد مواطني جنوب لبنان المحتل:

ابعاد (٣٨) مواطنا جنوبيا من قرية شبعا المحتلة بتهمة «التعاون مع المقاومة»

* اهالي القرية يعلنون اضرابا احتجاجيا على هذه السياسة * قوات الاحتلال تبعد منذ ايار الماضي (٨٢) مواطنا لبنانيا عن قراهم *

● راشيا (لبنان) ـ علم من مصادر متطابقة ان (٣٨) مواطنا لبنانيا جنوبيا ابعدتهم قوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيا «جيش جنوب لبنان» العميل، امس الاربعاء ١/٢٥، من قراهم في جنوب لبنان المحتل رغم تدخل الجنود النرويجيين التابعين للامم المتحدة المتمركزين عند مدخل قريتهم.

واخترق (١٢٥) عنصرا من اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية والمأجورين في «الجيش» العميل تدعمهم (١٨) مركبة عسكرية عند الساعة (٧,٠٠) بالتوقيت المحلي بالقوة مدخل قرية شبعا في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل حيث تتمركز وحدة نرويجية من قوات الطوارئ الدولية التابعة للامم المتحدة وفق ما ذكر ضابط في هذه الوحدة.

وارغمت هذه القوة الغاشمة (٣٨) شخصا بينهم (٢٦) طفلا وفق وسبعة نساء وخمسة رجال من فوق الخمسين على مغادرة القرية ووصلوا في نحو الساعة العاشرة بالتوقيت المحلي في شاحنتين صغيرتين وسيارة الى نقطة مرج الزهور في سهل البقاع اللبناني على بعد كيلومترات من منطقة «الحزام الامني» وفق ما تمت ملاحظته.

وتعتبر عملية الابعاد هذه اكبر عملية من هذا النوع تقوم بها قوات الاحتلال الاسرائيلي والميليشيا العميلة منذ اقامة ما يسمى بـ «منطقة الحزام الامني».

واكد الناطق باسم قوات الطوارئ الدولية، تيمور غوكسيل، الى الصحافة ان قوات الطوارئ، الدولية «احتجت لدى قيادة قوات الاحتلال الاسرائيلي على مثل هذه التصرفات». واضاف ان قائد قوات الطوارئ، الدولية الجنرال السويدي، لارس ايريك واهلغرين، توجه الى شبعا عند الصباح ليجري عملية التحقيق بنفسه.

واكد اسعد خليل علي (٨٠ عاما) وهو احد المبعدين لوكالة الصحافة الفرنسية ان مصفحة تابعة «للجيش» العميل «سحقت» مركبة كان الجنود النرويجيون يسدون بها الطريق الرئيسية للقرية. وصادر مأجورون من «جيش جنوب لبنان» العميل الات الفيديو الخاصة بجنود الوحدة النرويجية الذين صوروا عملية دخول قوات الاحتلال الاسرائيلي للقرية وعاثوا فيها.

واكد الشيخ ان قوات الاحتلال الاسرائيلي وماجوري الجيش العميل خلعوا ابواب سبعة منازل في شبعا واجبروا سكانها الـ ٣٨ على الصعود في مركبات عسكرية» حملتهم الى الحدود الشمالية لـ «منطقة الحزام الامني».

وحسب شهادات عديدة قدمها المبعدون فان قوات الاحتلال الاسرائيلي اطلقت النار، مساء يوم الثلاثاء ١/٢٤، على تظاهرة في هذه القرية من غير وقوع ضحايا لان سكان القرية البالغ عددهم ١٥ الف شخص «رفضوا التعاون مع الادارة الاحتلالية». وحسب الشهادات فان المواطنين تعرضوا للتهديد بالطرد اذا واصل شباب القرية رفض الانخراط في صفوف «جيش جنوب لبنان» العميل.

واضافت الشهادات ان سكان شبعا نفذوا، امس، اضرابا عاما وجرت تظاهرة عفوية عند حصول عملية الابعاد القسرية.

وانتقل المبعدون الى بر الياس وهي قرية في البقاع حيث ينفذون اعتصاما في الجامع.

وفي الخامس من كانون الثاني الجاري ابعد ٢٧ مواطنا لبنانيا جنوبيا من منطقة الحزام الامني. وفي ٢٤ ايار العام ١٩٨٨ ابعد «الجيش» العميل (١٧) شخصا من مواطني قرية شبعا ثم سمح لهم بالعودة الى قريتهم بعد اسابيع.

في اطار جهود اوروبا الغربية لتسوية النزاع الاسرائيلي ـ العربي:

وزراء خارجية فرنسا واسبانيا واليونان يجتمعون غدا (الجمعة) بياسر عرفات

* مسؤولون فلسطينيون يدعون دول المجموعة الاوروبية الى ممارسة الضغوط بما في ذلك توجيه «صدمة» لاسرائيل لاجبارها على الانصياع لارادة الشرعية الدولية *

● مدريد ـ الوكالات ـ يتوجه رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، اليوم الخميس ١/٢٦ ، الى العاصمة الاسبانية مدريد حيث سيلتقي وزراء الخارجية الاسباني والفرنسي واليوناني الذين كلفوا في اثناء القمة الاوروبية التي عقدت في كانون الاول الماضي في رودوس بالبحث في امكانات تعاون اوروبي لايجاد حل للنزاع في الشرق الاوسط.

ومن جهة اخرى سيسمح اللقاء لعرفات بالاطلاع على نوايا المسؤولين الاسرائيليين الحقيقية في نطاق الزيارات التي قام بها وزيرا الخارجية الفرنسي والاسباني الى اسرائيل.

وصرح ابو اياد (صلاح خلف) بان منظمة التحرير «تتمسك بدور اوروبي في مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط بينما تسعى اسرائيل وحتى الولايات المتحدة الى ابعادها عن مثل هذا الدور».

واكد ابو اياد بان على اوروبا ان تقوم بدور في هذا المجال. ويجب عليها ان تجرؤ على اتخاذ خطوة تكون «صدمة» لاسرائيل بغية جر اسرائيل الى وضع حد لـ «تشنجها وتصرفاتها الهستيرية في دولة فلسطين». وفي ما يمكن اعتباره كلاما مشابها صرح كل من رئيس دائرة الاعلام في منظمة التحرير، ياسر عبد ربه، ورئيس لجنة الشؤون الخارجية في المجلس الوطني الفلسطيني، خالد الحسن، في الاونة الاخيرة لوكالة الصحافة الفرنسية ان بامكان البرلمان الاوروبي والمجموعة الاقتصادية الاوروبية، بشكل عام، ممارسة الضغوط على اسرائيل بما فيها الضغوط الاقتصادية.

واكد عبد ربه ان «اوروبا قدمت دائما الى اسرائيل دعما سياسيا وفتحت امامها ابوابها الاقتصادية. وليس باستطاعتنا الفصل بين العلاقات السياسية والروابط الاقتصادية».

ويرى المراقبون ان اوروبا لم تبد في هذه المرحلة اي استعداد لتبني عقوبات ضد اسرائيل لكنها تؤمن اكثر باقامة حوار مع اسرائيل لدفعها الى قبول عقد مؤتمر دولي.

□ البقية على ص ٥ □

هدم واغلاق ٤ منازل، بتهمة «اللجان الشعبية» و «المولوتوف» والحكم على ثلاثة بالسجن لمدة مجموعها ٦٠ عاما

□ هدم اسوار مدرسة في مخيم رفح وحجز سكان حي حتى الصباح □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ نفذت قوات الاحتلال، يوم امس الاول، جرائم هدم واغلاق لاربعة منازل في بلدة جباليا ومخيم جباليا، بعد ان كانت حكمت بالسجن الفعلي ما مجموعه ٤٢ عاما و ١٨ عاما مع وقف التنفيذ على ٣ فلسطينيين، بتهمة العضوية في اللجان الشعبية والقاء «المولوتوف».

وتأتي هذه الاحكام، التي لم يسبق لها مثيل من حيث الشدة ومن حيث استكمالها بعقوبات جماعية ضد ذوي المحكومين، تجسيدا لسياسة تصعيد القمع الاحتلالي.

وفيما يلي تفاصيل عن عمليات الهدم والاغلاق.

● هدم منزل المواطن سامي خيري النجار (٢٦ عاما من بلدة جباليا). ويشمل المنزل غرفتين والمنافع وكان يأوي الزوج (المعتقل) والزوجة وأبناءها الستة. وكان حكم على سامي النجار، قبل حوالي الشهر، بالسجن لمدة ١٤ عاما سجنا فعليا وست سنوات مع وقف التنفيذ، بعد ادانته بتهمتي الانتماء الى اللجان الشعبية والقاء الزجاجات الحارقة على قوات الاحتلال.

● وكانت حكمت محكمة غزة العسكرية حكما مماثلا وعلى اساس التهم نفسها على عبد القادر النذر (١٩ عاما من بلدة جباليا). ويوم امس الاول اغلقت السلطات غرفة في المنزل الذي كان يعيش فيه، علما بان المنزل ليس ملكا له.

● وصدر حكم مماثل، على اساس تهم مماثلة، على حسن محمد طربوش (من جباليا البلد ـ ٣١ عاما). واغلقت السلطات غرفة في الطابق العلوي من المنزل الذي كان يعيش فيه، وهو متزوج وله ٤ اطفال.

● واغلقت سلطات الاحتلال، امس الاول ايضا، منزل المواطن محمد اسماعيل خضر (٤٥ عاما من مخيم جباليا) وابقت له غرفة واحدة (علما بانه كان يعيش في المنزل ٨ انفار). وذلك بعد اعتقال ابنه معين (٢٠ عاما) منذ خمسة شهور وقبل اصدار حكم بحقه.

وهدمت سلطات الاحتلال، امس الاول ايضا، اسوار مدرسة «خولة» الابتدائية في مخيم رفح بحجة رشق الحجارة من خلف الاسوار. وفي ساعات المساء ركزت قوات الاحتلال كل سكان بلوك «ج» في المخيم داخل ساحة المدرسة عقب هدم اسوارها، وصادرت بطاقات هوية الجميع (من جيل ١٥ عاما فما فوق)، وواصلت احتجازهم حتى السادسة من صباح اليوم التالي.

حدادا على ضحايا الكارثة:

جمهورية طاجكستان تعلن الحداد الوطني

● دوشنبيه ـ «تاس» ـ اعلن في جمهورية طاجكستان السوفييتية حيث وقع زلزال في وادي غيسار، يوم ١/٢٣، الحداد الوطني ونكست الاعلام فوق جميع المباني. كما الغيت العروض المسرحية والحفلات الغنائية واغلقت المؤسسات الثقافية والمطاعم حدادا على ضحايا الكارثة الطبيعية.

واعلن رئيس وزراء طاجكستان، عزة الله خايف، امس الاربعاء، امام الصحفيين ان (٢٧٤) شخصا لقوا مصرعهم على اثر الزلزال الذي ضرب هذه الجمهورية الواقعة في اسيا الوسطى السوفييتية وانه لم يعد هناك اي امل بالعثور على ناجين.

وادلى المسؤول الطاجكستاني بتصريحاته هذه في شارورا احدى القرى الثلاث التي دمرت جزئيا في انهيار الارض الناجم عن الزلزال.

واشار مدير دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية، غينادي غيراسيموف، امس، في مؤتمر صحفي ان قسما من سكان اوكوليبولو لجأوا الى اقرب جبال بعد سماع اصوات تحت الارض سبقت الانهيار.

واضاف غيراسيموف «لا تعلم عدد القتلى» موضحا ان رقم الف ضحية الذي اوردته امس وكالة «تاس» الرسمية السوفييتية لم يقدر الا بالنسبة الى عدد سكان القرى الثلاث. واضاف «افترضنا ان جميع السكان قتلوا باستثناء الناجين الذين تم اكتشافهم في الساعات الاولى التي تلت الهزة».

نتيجة العجز المالي

وزارة الصحة قد تتوقف عن تمويل المستشفيات الحكومية في الشهر القادم

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وصل العجز المالي في وزارة الصحة الى ٦٠ مليون شيكل وذلك قبل انتهاء السنة المالية الحالية في الاول من نيسان القادم. وجراء هذا العجز سوف تضطر الوزارة الى وقف تمويل المستشفيات التابعة لها.

وذكر مصدر مسؤول في الوزارة ان صرف الاموال للمستشفيات الحكومية سوف يتوقف مع بداية الشهر القادم مما يعني شل عمل جميع المستشفيات الحكومية. واضاف هذا المصدر ان العجز المالي في وزارته نتج عن تقدير غير صحيح لقيمة مدخولات الوزارة ونتيجة ديون مؤسسة «صندوق المرضى» للوزارة التي وصلت الى ٣٥ مليون شيكل. هذا ونفى الناطق الرسمي باسم مؤسسة «صندوق المرضى» هذا الادعاء بقوله ان «تصفية ديون المؤسسة للوزارة تجري بصورة منتظمة ودورية نتيجة كون ٨٠٪ من المرضى هم اعضاء في المؤسسة».

ومن جهة اخرى دعت رئيسة قسم الممرضات في المستشفيات الممرضات الى رفض دعوة بعض الاوساط الى ترك البلاد والعمل في الولايات المتحدة.

ومن الجدير ذكره ان اوساطا معينة قامت بالسمسرة لتوفير عمل للممرضات العاطلات عن العمل في البلاد للعمل في الولايات المتحدة مقابل اجر شهري مقداره ثلاثة الاف دولار. ويذكر ان ٥٠٠ ممرضة استجبن حتى الان لهذا العرض المغري ومن المتوقع ان يغادرن البلاد قريبا.

القليبي اسرائيل حولت دولة فلسطين المحتلة الى معسكر اعتقال كبير

● تونس ـ الوكالات ـ ندد الامين العام لجامعة الدول العربية، الشاذلي القليبي، امس (الاربعاء) ١/٢٥، بتشديد «القمع الذي تمارسه قوات الاحتلال ضد مواطني دولة فلسطين المحتلة» مشيرا الى ان السلطات الاسرائيلية «حولت مناطق الدولة الفلسطينية المحتلة الى معسكر اعتقال كبير».

وحض القليبي في تصريح نشر، امس، في تونس المجتمع الدولي وخاصة الاعضاء الدائمين في مجلس الامن الدولي على «الاضطلاع بمسؤولياتهم في الحفاظ على القيم الدولية التي يستخف بها يوميا في دولة فلسطين المحتلة». وقال ان «الواقع المؤلم الذي يعيشه الشعب الفلسطيني تحت نير الاحتلال الاسرائيلي يؤكد تعنت حكام اسرائيل واصرارهم على مواصلة تحدي المجموعة الدولية والاستهانة بالشرعية الدولية».

في اطار نوايا المصالحة السورية ـ الفلسطينية:

سوريا تطلق سراح قائدين من الجبهتين الشعبية والدمقراطية

● دمشق ـ الوكالات ـ في اطار نوايا المصالحة بين سوريا وبين منظمة التحرير الفلسطينية اطلقت السلطات السورية سراح قائدين من الجبهتين الشعبية والدمقراطية وهما صالح صلاح، عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وعصام عبد اللطيف، عضو المجلس الوطني الفلسطيني ومن قيادة الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين.

مصانع اسلحة في الاتحاد السوفييتي تتحول الى صناعة التلفزيونات وعربات الاطفال

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بدأت مصانع الاسلحة في الاتحاد السوفييتي والتي اغلقت ضمن اتفاقيات الحد من انتشار الاسلحة التقليدية والنووية المتوسطة المدى بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي بتجديد نشاطها الصناعي في مجالات انتاج منتوجات للاستهلاك الشعبي من اجل المساهمة في سد الاحتياجات المتزايدة للسكان.

هذا ما ذكرته عضوة المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي الكسندرا بريكوفا في مؤتمر صحفي عقدته امس الاول في موسكو.

وذكرت بريكوفا ان بعض المصانع العسكرية بدأت فعلا في انتاج التلفزيونات والبرادات وادوات كهربائية اخرى للمساهمة في سد النقص في هذه المنتوجات. واضافت بريكوفا ان وزارة الدفاع السوفييتية اعلنت ان مصانع الصواريخ النووية المتوسطة المدى ستشرع قريبا في انتاج عربات الاطفال ومنتوجات استهلاكية اخرى.

واكدت بريكوفا ان نسبة كبيرة من ٣٠٠ مصنع يجري اعادة تنظيمها وتحويلها هي مصانع عسكرية.

رابين يعترف بفشل سياسة الطرد من الوطن

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعترف وزير «الامن» يتسحاق رابين، امس الاول، بفشل سياسة طرد شخصيات وطنية ومناضلين فلسطينيين من الوطن وان وزارته تدرس بجدية تقليص عدد المرشحين للطرد لانه «لم تثبت فعاليته» اضافة الى الاضرار التي تلحق بسمعة اسرائيل في الرأي العام العالمي.

جاء ذلك في البيان الذي قدمه رابين امام «لجنة الخارجية والامن» التابعة للكنيست التي عقدت اول جلساتها بتركيبتها الجديدة امس الاول.

واضاف رابين ان وزارته تدرس حاليا امكانية منع اهالي فلسطين المحتلة الذين يثبت اشتراكهم في الانتفاضة من العمل في اسرائيل.

واعترف رابين انه لا يمكن كسر الانتفاضة «حتى لو اعتقلنا اربعة الاف شخص اخرين واعتقلنا قيادتها الحالية فانه لا يمكن القضاء على قاعدة الانتفاضة وستقوم قيادة ثانية وثالثة. انها مواجهة مع جمهور واسع».

زعيم الحزب الشيوعي الفيتنامي يدعو الى عقد مؤتمر دولي لحل النزاع بشأن كمبوتشيا

* يدعو الى مشاركة الاتحاد السوفييتي والصين والولايات المتحدة في المؤتمر *

● دلهي - «تاس» - يواصل السكرتير العام للحزب الشيوعي الفيتنامي، نغوين فان ليم، زيارته في الهند حيث قام، يوم الثلاثاء ١/٢٤، بزيارة محرقة زعماء الهند المهاتما غاندي وجواهر لال نهرو وانديرا غاندي ووضع اكليلا من الزهور.

وفي اثناء محادثات فان ليم مع رئيس وزراء الهند، راجيف غاندي، اشاد بالتطورات الايجابية الجارية في جنوب غرب آسيا ودعا الى عقد مؤتمر دولي حول كمبوتشيا بمشاركة كل من الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وجمهورية الصين الشعبية والهند. وتناول قرار فيتنام بسحب القوات من كمبوتشيا وقبل الموعد المقرر فذكر انه يعود الى الثقة بجمهورية كمبوتشيا الشعبية.

وناقش الطرفان في المحادثات جملة واسعة من القضايا الدولية والثنائية. واشارا الى اهمية تحسين المناخ الدولي والى ان الحوار بصدد قضايا نزع السلاح يصبح واقعا راهنا.

واعرب غاندي عن يقينه بان الزيارة الحالية للضيف الفيتنامي تؤكد استمرار ترسيخ علاقات الصداقة والتضامن العريقة بين البلدين وستسهم اسهاما هاما في ضمان السلام والامن والاستقرار في آسيا واطلع ضيفه الفيتنامي على نتائج زيارتيه اللتين قام بهما مؤخرا، الى كل من جمهورية الصين الشعبية والباكستان.

واكد الجانبان اهمية التعزيز اللاحق للعلاقات ويضمن ذلك في مجالات التجارة والعلم والتكنيك.

هذا واعلن في العاصمة الهندية رسميا انه تم في اعقاب الجلسة التي عقدتها اللجنة الهندية - الفيتنامية المشتركة للتعاون الاقتصادي والعلمي - التكنيكي التوقيع على وثائق بهذا الصدد. وهي تنص على توسيع التعاون في مجالات مثل استخراج النفط من جرف فيتنام البحري والتجارة وانشاء المؤسسات المشتركة والعلم والتكنيك والتعليم والثقافة ووسائل الاعلام.

وستمنح الهند فيتنام قرضا ماليا يبلغ مليون روبية. وتم التوصل كذلك الى الاتفاق على اعادة النشر في المدفوعات تسديدا للقروض التي سبق ان قدمتها الهند الى فيتنام.

قوات الاحتلال والميليشيا العميلة تصعد من قصفها لمواقع قوات الطوارىء الدولية

●الطيران الحربي الاسرائيلي يقوم بطلعات استكشافية فوق مدن الجنوب والمخيمات المحيطة بها● الميليشيا العميلة تعتقل عشرات المواطنين اللبنانيين● رجال المقاومة الوطنية يقصفون مواقع قوات الاحتلال● جرح جندي من قوات الطوارىء الدولية برصاص «الجيش» العميل ●

● بيروت - «كونا» - كثفت ميليشيا «جيش جنوب لبنان» العميل وقوات الاحتلال الاسرائيلي، مؤخرا، من القصف لمواقع قوات الطوارىء الدولية العاملة في جنوب لبنان للحؤول دون تنفيذ مهمتهم. وفي الوقت نفسه صعدت المقاومة الوطنية اللبنانية من هجماتها على المواقع العميلة. فقد قصف رجال المقاومة الوطنية اللبنانية بصواريخ ارض - ارض، امس الاربعاء ١/٢٥، موقعين مشتركين تابعين لقوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميل في جنوب لبنان المحتل ردا على قصف مدفعي من مواقع الاحتلال استهدف قريتين محررتين فيما استكشف الطيران الحربي الاسرائيلي اجواء المنطقة على علو منخفض.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية «كونا» في الجنوب ان رجال المقاومة الوطنية قصفوا بصواريخ من طراز كاتيوشا عيار (١٠٧ ملم) الموقع المشترك في تلة برعشيت عند التخوم الشمالية للمنطقة الحدودية في القطاع الاوسط. واصابت ثلاثة صواريخ على الاقل الموقع وارتفعت منه سحابة دخان اسود كثيف دون التمكن من معرفة حجم الخسائر بين افراد حاميته.

وقصفت مجموعة اخرى بصواريخ من الطراز ذاته موقعا في تلة الشومرية المطلة على نهر الليطاني جنوبي مدينة النبطية.

واكد بيان المقاومة الوطنية اللبنانية ان مجموعة من رجالها هاجمت الموقع على اثر قصفه مستخدمة البنادق [illegible] والقذائف المضادة للدروع واشتبكوا مع عناصر حامية الموقع ودمروا مربض رشاشات من عيار ١٢٧ ملم واصابوا عددا من افراد الحامية بين قتيل وجريح.

هذا وكانت المروحيات الاسرائيلية قامت بعملية تمشيط بنيران الرشاشات الثقيلة تركزت على نهر الليطاني جنوبي النبطية. كما حلقت طائرات حربية اسرائيلية من طراز «اف - ١٦» في طلعات استكشافية فوق جنوب لبنان، امس، على علو منخفض فوق مدينة صيدا ومخيمي عين الحلوة والمية مية للاجئين الفلسطينيين والمنطقة الساحلية بين مدينتي صيدا وصور. الا انها جوبهت بالمضادات الارضية التي شوهدت وهي تلقي بالونات حرارية لاتقاء صواريخ ارض - جو من طراز «ستريلا».

وكانت قوات الاحتلال الاسرائيلي قصفت بالمدفعية الثقيلة في ساعة مبكرة، امس، قريتي فرون ومجدل سلم في القطاع الاوسط الى الشمال من «المنطقة الامنية» وتوزعت قذائف من عيار ١٥٥ ملم و ١٢٠ ملم على اطراف القريتين والحقت خسائر مادية في الممتلكات.

ومن جهة اخرى ذكر المصدر ذاته ان مركزا للكتيبة الايرلندية التابعة لقوات الطوارىء الدولية في مجدل سلم اصيب بقذيفة مدفعية ودون ان يؤدي الحادث الى وقوع اصابات بين افراد القوة الدولية.

هذا وكان جندي من الكتيبة ذاتها اصيب الليلة قبل الماضية جراء قصف الميليشيا العميلة موقع الوحدة الواقع في قرية حداثا على اطراف المنطقة «الامنية».

وكانت الميليشيات العميلة قصفت موقعا اخر للكتيبة ذاتها في قرية قبريخا دون وقوع اصابات بين افراد الكتيبة.

وافادت الشرطة اللبنانية ان جنود الكتيبة الايرلندية العاملين في هذا القطاع قاموا بعملية اجلاء خمسين طفلا كانوا في مدرسة القرية خلال تعرض الاخيرة للقصف الوحشي.

الناطق الرسمي باسم «تساهل»:

٤٧ فلسطينيا قتلوا بالرصاص البلاستيكي منذ بداية الانتفاضة!

● ولكن هذا العدد يبقى ضئيلا! ●

[illegible]

الصحفي رفيق الشريف مراسل «الشعب» في منطقة الخليل يقف امام سيارته التي حطم زجاجها مستوطنون يوم الثلاثاء ٨٩/١/٢٤. وكانت بين حوالي ٤٠ سيارة اخرى اعتدى المستوطنون عليها في المدينة. وقال شهود عيان ان المستوطنين كانوا يستقلون سيارة بيضاء اللون واخرى صفراء.

(صورة خاصة من مكتب «الاتحاد» في القدس - تصوير «منصور»)

بمشاركة (١٨٠٠) دار نشر من (٥٢) دولة:

افتتاح معرض الكتاب العالمي الـ ٤١ في العاصمة المصرية

● القاهرة - «و.ص.ف» - افتتح الرئيس المصري حسني مبارك، امس الاول الثلاثاء، في القاهرة، بحضور الكاتب المصري نجيب محفوظ حامل جائزة «نوبل» للاداب لعام ١٩٨٨، معرض الكتاب العالمي الحادي والعشرين بمشاركة ١٨٠٠ دار نشر تمثل ٥٢ بلدا.

ويعتبر هذا المؤتمر الحدث الثقافي الاهم لهذه السنة. واضافة الى معرض الكتب سوف تجري مناقشات عدة لمؤلفات نجيب محفوظ يشارك فيها كتاب مصريون واجانب. كما سيتم في اطار المعرض عرض ١٣ فيلما مقتبسا من روايات محفوظ.

وصرح رئيس الهيئة المصرية للكتاب، سمير سرحان، امام الصحافيين خلال حفلة الافتتاح ان هذا المعرض هو الثالث في العالم من حيث عدد العناوين المعروضة بعد معرضي موسكو وفرانكفورت. واشار المنظمون الى ان دور النشر ستقدم السنة ١٣ مليون كتاب.

ودعا الرئيس مبارك المؤسسات الخاصة الى تمويل انشاء مكتبات خاصة مؤكدا ان الدولة تقدم دعما للكتب المدرسية والجامعية والكتب الصادرة عن الهيئة المصرية للكتاب.

وتسجل اسعار الكتب العربية والاجنبية في مصر ارتفاعا سنة بعد سنة نظرا للنقص في الورق اضافة الى مشاكل الطباعة المختلفة وتراجع سعر الجنيه المصري.

خلال محادثة هاتفية:

بوش وغورباتشوف يؤكدان عزمهما على توسيع التعاون وتعميق التفاهم المتبادل

● الرئيس الامريكي الجديد يهاتف الرئيس المصري ويدعو رئيس الوزراء الياباني لزيارة واشنطن ●

● جورج بوش ●

● ميخائيل غورباتشوف ●

● موسكو - ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية ان الرئيس الامريكي الجديد، جورج بوش والزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، تحادثا هاتفيا، مساء يوم ١/٢٣، حول «سلسلة من القضايا الملموسة» في «جو من الود الذي يطبع في الآونة الاخيرة الاتصالات بين البلدين».

ونقلت الوكالة السوفييتية عن بوش تصريحه بأنه سيواصل العمل من اجل «توسيع التعاون وتعميق التفاهم المتبادل» بين البلدين.

وقال غورباتشوف بدوره ان القيادة السوفييتية تعلق اهمية كبرى على العلاقات السوفييتية - الامريكية وهي مستعدة لتحسين هذه العلاقات، التي تؤثر بدون شك، على الوضع العالمي بجمله.

واوضحت «تاس» ان جميع المسائل التي اثيرت بين بوش وغورباتشوف، تم التطرق اليها بذهنية بناءة.

واعرب بوش، اخيرا، لغورباتشوف عن امتنانه للتهنئة، التي وجهها اليه لدى توليه مهامه كرئيس للولايات المتحدة.

هذا وعلم من مصدر رسمي ان الرئيس الامريكي بوش أجرى اتصالا هاتفيا اليوم ذاته مع الرئيس المصري، حسني مبارك، اكد له خلاله ان الولايات المتحدة «حريصة على ان تلعب دورا ايجابيا في انهاء النزاع الاسرائيلي - العربي».

واكد الرئيس الامريكي، ايضا، ان بلاده، تتمسك «بتعزيز العلاقات المميزة بين البلدين عن طريق تطوير التعاون الثنائي في مختلف الميادين».

وعلى صعيد آخر اعلن «البيت الابيض» ان الرئيس الامريكي الجديد، جورج بوش، دعا رئيس الوزراء الياباني، نوبورو تاكيشيتا، للقائه في الثاني من شباط في واشنطن.

وذكر الناطق باسم الرئاسة الامريكية، مارلين فيتزووتر، ان زيارة العمل هذه وهي الاولى لرئيس دولة او حكومة الى واشنطن بعد تسلم بوش مهماته «تظهر الاهمية التي يوليها البلدان لعلاقاتهما وعزمهما على العمل معا بهدف تأمين تعاون وثيق على المستوى الثنائي والدولي».

مكاسب هامة في توصيات اللجنة

● تتمة من صفحة١ ●

المحيطة بها وضمها الى نفوذ بلدية نتسيرت عيليت. فاعترضت بشدة وأوصلت اعتراضاتها لكل الهيئات المسؤولة بما في ذلك القضائية. وادعى كنيغ آنذاك بأن هناك طلبا من نتسيرت عيليت في الموضوع، مع انه تبين لاحقا انه لم يكن في ذلك الحين أي طلب رسمي من بلدية نتسيرت عيليت بهذا الخصوص. وبعد فترة صارت تظهر المطالب الوقحة لبلدية نتسيرت عيليت لضم آلوف الدونمات من الاراضي العربية في المنطقة التابعة لقرى عين ماهل ودبورية والرينة والمشهد وكفر كنا، إضافة الى الناصرة. وعلى اثر اعتراض البلدية الحازم والذي تبعته اعتراضات أخرى من المجالس المحلية المجاورة اقيمت لجنة خاصة لبحث كل هذه المواضيع برئاسة حاكم لواء حيفا، موشيه جلازنر، والتي سميت اللجنة باسمه، وعضوية السادة - ابراهيم نمر حسين رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، وميخائيل الموج، مدير عام مركز السلطات المحلية والياهو شحرور، القائمقام القطري لشؤون الاقليات في وزارة الداخلية، ومهندس بلدية صفد. واستمر عمل اللجنة أكثر من سنتين حتى أنهت توصيتها، أمس الاول الثلاثاء.

وكان من ضمن الامور الاساسية التي أوكل الى اللجنة بحثه موضوع المستقبل البلدي لقرية عيلوط. فمن المعروف ان الوزارة كانت قد أصدرت قرارا تعسفيا قبل ست سنوات يقضي بحرمان قرية عيلوط من حقها في مجلس محلي يدير شؤونها. ولتبرير القرار والتستير على أهدافه الحقيقية تقرر حينذاك ضمها الى الناصرة. وقد رفض هذا القرار بالاجماع في الناصرة وفي عيلوط وامتنع أهل القرية عن التصويت لانتخابات البلدية ودعمت اللجنة القطرية للرؤساء ولجنة المتابعة(أعضاء الكنيست العرب ولجنة الاراضي ولجان المتابعة لجميع المؤتمرات والنقابيين وغيرهم) هذا القرار وأصدر رئيس اللجنة بيانا يذكر بهذا الموقف الميدني في الاسبوع الماضي.

وجاء في التوصيات التي أصدرتها اللجنة ما يلي:

● بخصوص قضية عيلوط، قررت اللجنة بالاجماع التوصية بالغاء ضم عيلوط الى الناصرة. وقررت الغالبية اقامة مجلس محلي مستقل فيها.

● أما في قضية الاراضي في مدينة الناصرة فقد أوصت اللجنة برفض مطالب نتسيرت عيليت وقبول معظم مطالب واعتراضات الناصرة. وبناء عليه تبقى أرض المسلخ البلدي كلها ضمن نفوذ الناصرة. وتعاد الى الناصرة، بحسب طلب البلدية العادل، كل الاراضي الواقعة خارج أسوار متنجع «شبرتسمالاه»، وتعاد أيضا الاراضي الواقعة في طرف الحي الشرقي المحاذي لبيت الحكومة (حوالي ١٦ دونما).

● بخصوص أراضي المشهد قررت اللجنة التوصية بقبول جزئي لطلب بلدية نتسيرت عيليت التعسفي (طلبت ضم ٣٠٠٠ دونم من أراضي المشهد لجعلها منطقة صناعية) واعطاء نتسيرت عيليت حوالي خمسمئة دونم. وقد اكد السيد ابراهيم نمر حسين، لمندوب «الاتحاد» انه عارض بشدة هذا القرار مؤكدا ان الارض تابعة للمشهد وبعيدة عن نتسيرت عيليت ولا يصح سلخها.

● أما أراضي عين ماهل التي كان نتسيرت عيليت قد طلبت ضمها فقد أوصت اللجنة برفض ذلك. وهكذا تبقى الارض ضمن نفوذ القرية.

● أما أراضي دبورية فتقرر الابقاء على ألف دونم منها في حدود نفوذ المجلس المحلي.

تقديم قوائم المرشحين للعضوية والرئاسة في

● تتمة من صفحة١ ●

المحلية الى لجان الانتخابات المحلية في المدن والقرى، في الوسطين اليهودي والعربي.

وقد قامت بتقديم قوائم «الجبهة» ومرشحيها للرئاسة الى لجان الانتخابات وفود كبيرة تمثل مختلف قطاعات السكان وفئاتهم.

وبانتهاء تقديم القوائم غدا يتصاعد النشاط الانتخابي. ويفيد مراسلونا في الناصرة وام الفحم والطيبة وعكا وحيفا بان الجبهة في هذه المدن سوف تفتتح المعركة بمهرجانات انتخابية. ففي مدينة أم الفحم يعقد غدا (الجمعة) مهرجان افتتاحي كبير يتكلم فيه الاستاذ «هاشم محاميد رئيس البلدية ومرشح الجبهة للرئاسة والنائب توفيق طوبي. وفي الناصرة يعقد يوم الاثنين القادم مهرجان كبير لافتتاح المعركة الانتخابية يتكلم فيه رئيس البلدية النائب توفيق زياد والقائم باعمال رئيس البلدية المهندس رامز جرايسي وعدد من قادة الجبهة.

وافاد مراسلونا انه بينما قامت الجبهات المحلية باختيار مرشحيها للرئاسة وقوائمها للعضوية وسط اوسع وحدة شعبية واقواها فان القوائم المرتبطة بالسلطة الظالمة والمختبئة وراء طابع عائلي او طائفي تعاني من البلبلة والضعف.

وعلم مراسلونا ان الجبهات المحلية عاقدة العزم على السعي لصيانة وحدة الاهالي وخوض المعركة في اجواء راقية من الدمقراطية والنزاهة والهدوء لان الانتخابات ليوم بينما نحن معا، ولبعضنا، ابد الدهر.

ومع الانطلاق الحماسي القوي الى الاهالي في اجتماعات شعبية بيتية تعكف الجبهة على طبع البرامج المحلية التي تتضمن كشف حساب للشعب حول الانتخابات والمكاسب البلدية.

وصرح مصدر مسؤول في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لمراسل «الاتحاد» ان نهج الجبهة يستهدف افشال مخططات السلطة للتمزيق وبعثرة الصفوف وحماية الوحدة الشعبية محليا وقطريا. وقال ان الجبهة تدعو الجميع الى خوض معركة نزيهة تتنافس فيها البرامج والمواقف وترتفع فوق اية تهجمات او تجريحات شخصية او فئوية.

(اقرأ كلمة «الاتحاد» - ص٣)

مئات المستوطنين يحطمون زجاج منازل

● تتمة من صفحة١ ●

بالرصاص. وواصلت سلطات الاحتلال فرض حظر التجول على قرية حبلة (منذ امس الاول، عقب سقوط شهيد فيها) ومدينة طولكرم وقرية ذنابة وقريتي رامين (طولكرم) وذنابة وبيت سوريك (وتقع في منطقة رام الله) واصيب في قطاع غزة عدد من المواطنين بالرصاص، فيما استمر حظر التجول على مخيمي المغازي ودير البلح بعد أن رفع صباح امس عن سائر المخيمات.

● قرية يديا ●

وافاد اهالي قرية يديا ان عشرات سيارات المستوطنين اقتحمت القرية الليلة قبل الماضية ورشق المستوطنون زجاج نوافذ المنازل بالحجارة وحطموها وانهالوا على الابواب طرقا بالادوات المعدنية والعصي. ووزعوا منشورا على الاهالي اسموه «نداء رقم ١» جاء فيه: «الى اهالي الضفة المحترمين». ووجه النداء من «الجار الى الجار». ويقول فيه المستوطنون انهم، سوية مع سكان الضفة، عاشوا ١١ عاما (منذ اقامة مستوطنة اريئيل - كما يبدو) مع جيرانهم العرب في السراء والضراء. ثم يصفون نشاطات الانتفاضة بانها «اعمال ارهابية وتخريبية» تتنافى مع «الشهامة والمروءة التي تحلت بها اساطير تاريخ العرب المجيدة»! ويحذرون الاهلين الفلسطينيين، بعد ان اعتدوا على منازلهم، من «نفاذ الصبر». ووقع على النداء «مع الاحترام، اهالي اريئيل».

ويذكر انه وقعت بعض الاشتباكات بين المستوطنين والشبان في اطراف القرية. وانزلقت سيارتان للمستوطنين لدى مرورهما فوق مادة خاصة صبها المتظاهرون على احد شوارع القرية.

وفي اليوم التالي توجه اعضاء اللجنة المحلية في قرية يديا (٣٢ كم جنوب غرب نابلس) الى الحاكم العسكري في مدينة طولكرم وعبروا عن الاحتجاج الشديد على ممارسات المستوطنين الارهابية، متسائلين: «كيف يعقل ان يظل المعتدون طلقاء في حين تهدمون منزل كل شاب فلسطيني يشتبه بانه رشق حجرا!».

● اختطاف علم اسرائيل ●

وفي مدينة نابلس اختطف احد الشبان علم اسرائيل بحجم ضخم كان يغطي واجهة عمارة عليها نقطة مراقبة عسكرية تطل على حي «جورة العقوس» وشارع حطين في مدينة نابلس. وعلى الاثر اطلق الجنود الرصاص وشنوا حملات تفتيش وملاحقات. وبالمقابل اخذ اهالي نابلس يتندرون على هذا الحادث.

وفي قرية حبلة، الخاضعة لحظر التجول منذ يومين، تواصل قوات الاحتلال شن حملات تفتيش وتنكيل داخل المنازل. وعلم ان الشاب يوسف علي الشيخ مصطفى (١٨ عاما) اصيب، خلال الاشتباكات التي سقط خلالها شهيد امس الاول، ونقله الجنود الى مكان مجهول.

وكانت قوات الاحتلال داهمت، مساء امس الاول، قرية سالم (قرب نابلس)، لكن الاهالي تصدوا لها وردوها على اعقابها. وفي وقت لاحق، ليلا، عاودت قوات الاحتلال، بعد تلقي التعزيزات، مداهمة القرية فوقعت مواجهات اصيب خلالها عبد الكريم راجح مصطفى جبور (١٨ عاما) برصاصة في الفخذ ونقل الى مستشفى «الاتحاد».

كذلك فرضت قوات الاحتلال، فجر امس، حظر التجول على قرية رامين (قضاء طولكرم) وجمعت الاهالي (من ١٦ - ٤٠ عاما) في مركز البلدة واخضعتهم لعمليات تفتيش وتنكيل.

ولا تزال قرية بزاريا (قضاء نابلس)، خاضعة لحصار عسكري على مداخلها منذ خمسة ايام.

ووقعت في مدينة جنين مواجهات اصيب خلالها هاني علي الفول (٢٧ عاما) برصاصة في اليد اليمنى. واصيب في مخيم جنين، خلال المواجهات التي شهدها ظهر امس، وائل حسين قاسم مصطفى برصاصة في البطن، وتعرضت قرية صانور لعملية اقتحام، فيما تعرضت قرية السيلة الحارثية لمداهمات اعتقل خلالها عدد من المواطنين.

وفي منطقة رام الله داهمت قوات الاحتلال قرية كوبر واعتقلت عددا من المواطنين. وفرضت حظر التجول على قرية بيت سوريك فيما شن رجال الضريبة حملة على الاهالي صادروا خلالها اجهزة التلفزيون وغيرها من الاجهزة الكهربائية.

ووقعت، امس، مواجهات في قرية سلواد التي كانت شهدت، امس الاول ايضا، مواجهات اصيب خلالها شابان بعيارات مطاطية وعولجا ميدانيا. وحاولت دورية، امس الاول، اقتحام قرية كفر مالك لكن الشبان ارغموها على الفرار بعد رشقها بالحجارة. ورشق المتظاهرون من مخيم قدورة، يوم امس، سيارة اسرائيلية وحطموا واجهتها الامامية. وشوهد الجنود في وسط مدينة رام الله (المنارة) يستفزون الطالبات بتوجيه عصيهم اليهن بشكل بذيء.

واطلق جنود الاحتلال، امس، قنابل الغاز داخل مخيم الدهيشة بدون اي سبب ظاهر. وفي مخيم عايدة كانت وقعت، مساء امس الاول، مواجهات اصيبت خلالها زوجة المواطن يونس محمد (وعمرها ٤٠ عاما) رصاصة في الفخذ ونقلت الى مستشفى «المقاصد».

كذلك شهدت مدينة بيت لحم، حتى ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية، اشتباكات نجح خلالها الشبان الملثمون في نصب الحواجز الحجرية ومنع الدوريات العسكرية من التقدم. وكانت اصوات الرصاص تدوي في المدينة طيلة الوقت. وتركزت هذه المواجهات في حي القواغرة والسوق وحي القناطر ومنطقة هندازة.

وفي مدينة بيت ساحور القيت، عصر امس، زجاجة حارقة واسفرت عن احراق سيارة باص «ايغد».

وفي قرية سعير (قضاء الخليل) هدمت قوات الاحتلال، امس، منزلي المواطنين عزات محمد الفروخ (٣ غرف ومنافعها - ١٤ نفرا) وجمال خليل المطور (٣ غرف ومنافعها - ١٢ نفرا) بحجة البناء غير المرخص.

● القدس ●

اعتقلت قوات الشرطة وحرس الحدود، امس، ستة طلاب من المدرسة «النظامية» في حي بيت حنينا في القدس. واطلقت قنابل الغاز في حي شعفاط لتفريق المتظاهرين. وفي حي الطور نصب الشبان الحواجز الحجرية واطلقت عليهم قوات الاحتلال قنابل الغاز.

كذلك اقتحمت قوات الشرطة وحرس الحدود، بعد ظهر امس، قرية سلوان فرشقها الشبان بالحجارة واصابوا اثنين من افرادها واعتقل ثلاثة شبان عرف من بينهم حاتم مراغة (١٦ عاما) وفتحي محتسب (١٧).

وحاصرت قوات الاحتلال حي الثوري من المدخل الموصل الى سلوان واجرت تفتيشات استفزازية على المارة، فيما واصل رجال الضريبة حملاتهم ضد التجار والمواطنين. وواصلت ارغام التجار على اغلاق محلاتهم في الساعات التي تفتح فيها المحلات التجارية في المناطق المحتلة. كما منعت الشبان من التجول في الشوارع، باعتبار هذه الاجراءات حظر تجول غير معلن.

وكانت ست سيارات تابعة للشرطة وحرس الحدود داهمت، امس الاول، حي الاشقرية في بيت حنينا وحاولت انزال علم فلسطيني رفع على احد الابنية. وبعد ان فشلت في ذلك اخذت تستفز المواطنين فرشقها بعض الشبان بالحجارة. واعتدى رجال البوليس على الشابة تهاني ابو زينة واعتقلوا صبيين هما وسام عويضة (١٢ عاما) وانيس غيث (١٣) لكن قاضي محكمة الصلح امر باطلاق سراحهما، لصغر سنهما.

وفي ساعات فجر امس حضرت قوات الاحتلال وارغمت افراد عائلة زيد على انزال العلم الفلسطيني.

● قطاع غزة ●

وقعت، في فترات مختلفة من نهار امس، مواجهات بين الاهالي وبين جنود الاحتلال في مخيم الشاطىء، وحي الشيخ رضوان (مدينة غزة) ومخيم خانيونس اصيب خلالها عدد من المواطنين بجراح. وهم: محمد احمد عوض الله (١٦ - الشاطىء - رصاصة في الساق اليسرى) وسمير سلمان (١٥ عاما - الشاطىء - في الركبة اليمنى) وسعيد توفيق الشيخ سلامة (١٥ عاما، مخيم خانيونس - رصاصة في الظهر) وماجد محمد غبن (٣٠ عاما، الشيخ رضوان - رصاصة في الظهر).

وكانت سلطات الاحتلال رفعت حظر التجول، صباح امس، عن مخيمات القطاع، لكنها واصلت فرضه على مخيم المغازي على خلفية الصدامات العنيفة التي شهدها حتى ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية. كما استمر فرض حظر التجول على مخيم دير البلح.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١٢٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتوؤت ٢٧ هاتف: ٥٣٧٢٥٣ و ٥٣٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧٦٤١٧. للمراسلة: ص.ب ٢٠٩٨٨١)
□ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف - عرابة، هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان، هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا - تل ابيب - شارع هشكها (٣١) - هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧



الجبهة ـ درع الشعب كله في معارك التطور والمساواة

□ جرى أمس ويستمر اليوم تقديم قوائم المرشحين للعضوية وللرئاسة في السلطات المحلية. وتكتسب هذه الانتخابات اهمية خاصة على ضوء استمرار هجوم الحكومة المركزية على الحكم المحلي وذلك بالتقليص المستمر للميزانيات وميزانيات التطوير والقروض والهبات للسلطات المحلية مما يعني عمليا ـ وهذا يحسه المواطنون يوميا ـ التخفيض المستمر في حجم ونوعية الخدمات التي تقدمها السلطات المحلية.

واذا كان هذا صحيحا بشكل عام، قطريا، فهو صحيح خصوصا في الوسط العربي. فالتمييز الصارخ ماليا واداريا وسياسة الخنق الاجتماعي التطويري تمنع كل السلطات المحلية العربية من تقديم ما كانت تود تقديمه من خدمات للاهالي، بل ان دفع معاشات العاملين اصبحت هدفا صعبا.

وقد سمعنا مؤخرا عن اضرابات عديدة للعاملين في السلطات المحلية وخصوصا معلمي الثانويات، احتجاجا على تأخير دفع المعاشات. وبالطبع فان التناقض ليس بين السلطات المحلية وعامليها بل بين كل الجماهير العربية وبين سياسة التمييز والخنق والحصار المتبعة ضد جماهيرنا العربية.

وقد كسبت اللجنة القطرية للرؤساء احترام شعبنا وثقته، بالذات لانها وحدت سلطاتنا المحلية حول مطالبنا العادلة المشتركة وساعدت شعبنا كله على الالتزام بالاهداف المشتركة وفي مقدمتها تحقيق المساواة لسلطاتنا المحلية وللجماهير العربية، بشكل عام.

ونحن نقول باعتزاز ان جبهتنا الدمقراطية للسلام والمساواة، قطريا، طرحت وتطرح بكل مسؤولية ومثابرة صيغة الوحدة الشعبية، صيغة الالتزام بالمشترك والنقاش والصراع، بموضوعية، حول القضايا المختلف عليها اذا كانت هنالك، فعلا، قضايا مختلف عليها.

وقامت وتقوم جبهاتنا المحلية، بكل اخلاص ومثابرة، بالعمل للوحدة الوطنية محليا بنبذ التعصب الطائفي والانغلاق العائلي والتأكيد اننا جميعا اهل واخوة وشعارنا «كل الطوائف طائفة واحدة وكل العائلات عائلة واحدة متآخية متحابة» اصبح تعبيرا عن تقاليد شعبنا كله ومصلحته وكرامته ومستقبله.

بهذه الروح تخوض جبهاتنا الانتخابات داعية الى الالتزام بالوحدة والمسؤولية والهدوء والموضوعية. فالانتخابات ليوم واما نحن جميعا فمع بعضنا ولبعضنا الى ابد الدهر.

ولا شك ان الانجازات البلدية للسلطات المحلية التي تقودها الجبهة، وفي مقدمتها الناصرة وام الفحم، تحققت في ظل النضال المستمر ضد التمييز وفي ظل اوسع وحدة شعبية، وعندما ربطنا بين الكرامة الوطنية والخدمات لم نكن نطلق شعارا بل اكدنا واقعا حياتيا. فبالكرامة الوطنية المستندة الى وحدة الشعب نحقق الانجازات التطويرية. واما من يفرط بالكرامة الوطنية ـ باسم والحرص على الخدمات» ـ فتكون النتيجة انه يفقد الكرامة ولا يحقق الخدمات فيطلع مثل مصيف الغور، او كما يقول مثلنا «بلا دنيا وبلا آخرة».

اننا ندعو شعبنا الواعي والموحد والمجرب الى عزل ونبذ من يسعون الى التفرقة والتجريح، الى عزل ونبذ من لا يخجلون ان يطرحوا شعارا مركزيا لهم اسقاط الادارات الجبهوية الماجدة في الناصرة وام الفحم وغيرها.

واما وقد قدمنا قوائم مرشحينا للعضوية واسماء قادتنا للرئاسة فاننا ندعو الطاقات الجبهوية السخية والشهمة الى الانطلاق، الى كل حارة وحي وبيت، والاتصال بكل انسان لكسب ثقته ودعمه وتصويته للجبهة، وبتعزيز قوة الجبهة وزيادة عدد قلاعنا الجبهوية وزيادة تمثيلها في عضوية البلديات والمجالس المحلية نحقق امرين معا: توطيد القوة النضالية الصدامية للشعب في معارك البقاء والتطور والمساواة والكرامة وتوطيد الوحدة الوطنية الشعبية للشعب كله. وكلا الامرين، في الحقيقة، امر واحد.

(«الاتحاد»)

عن مشاريع السلام الاسرائيلية

● بقلم: نسيم ابو خيط ●

● «مشاريع السلام» الاسرائيلية قديمة جدا. وهي اقدم من اسرائيل نفسها. ففي العشرينات والثلاثينات كان منظرو الصهيونية يضعون «خطط السلام» القائمة على تهجير العرب عن طريق الاستيلاء على الارض بمساعدة الانتداب البريطاني ـ عن طريق تغليف هذه الأهداف بالحديث عن السلام وحسن الجوار مع الدول العربية. وقد اضيف الى هذا نكبة اليهود على ايدي الفاشية، عشية وخلال الحرب العالمية الثانية ـ التي اكسبت قادة الصهيونية، وحكام اسرائيل فيما بعد، رصيدا كبيرا من الدعم وعطف الرأي العام العالمي وغالبية حكومات الدول.

ولعل اشهر اقدم «خطة سلام» يطلقها حكام اسرائيل كان «تصريح السلام» الذي ورد في خطاب اول رئيس لحكومة اسرائيل، دافيد بن غوريون، عشية العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦، حين اعلن عن استعداده للاجتماع باي زعيم عربي وفي اي زمان ومكان.. من اجل السلام! في حين كان بن غوريون قد أحكم التآمر مع رئيسي حكومتي بريطانيا وفرنسا، انذاك، انطوني أيدن وغي موليبه، لغزو مصر عبد الناصر واحتلال قناة السويس بالقوة بعد الاعلان عن تأميمها. وقف بن غوريون خطيبا «يمد يد السلام» للحكام العرب، الذين لم يقبلوا، من فرط وطنيتهم في ذلك الوقت، باقل من «كامل التراب الفلسطيني» و «في البحر سندفنكم»!

وللحقيقة والتاريخ نقول ان حكام اسرائيل لم ينقطعوا، خلال كل الاعوام، اي منذ نكبة الشعب الفلسطيني عام ٤٨، عن ترديد مقولة توقهم للسلام وان العرب يريدون رميهم في البحر بينما كانوا هم يتآمرون مع الاستعمار والامبريالية لرمي الشعب الفلسطيني في الصحراء، وعدم الاكتفاء بأية حدود دولية لاسرائيل وانما مواصلة الزحف الاحتلالي عبر الحروب، «جيل يورث جيلا» ـ كما قال ديان في حينه.

وقد تدرجت «مشاريع السلام» الاسرائيلية وفقا للاحوال والاوضاع. فحين هزمت اسرائيل العرب في حرب الايام الستة، عام ١٩٦٧، جلس الوزير ديان قرب التلفون في انتظار مكالمات الاستسلام ـ السلام. وحين طال انتظار رنين التلفون ولد مشروع يغآل الون الذي ظل شبه قاعدة ومنبع لكل برامج السلام اللاحقة التي تفتقت عنها الاذهان في اسرائيل.

واذا اختصرنا الزمن وانتقلنا الى الفترة التي تراجعت فيها حركة التحرر الوطني، بعد وفاة عبد الناصر ـ حيث الردة التي انتقلت فيها مصر السادات من الخندق المعادي للامبريالية، المؤيد والداعم لحقوق الشعب الفلسطيني الى خندق الامبريالية المتآمر على هذه الحقوق (اتفاقية كامب ديفيد)، وحيث مردود الاحباط واليأس على الشعوب العربية، حيال ضعف التيار الوطني، وظهور التيارات الغيبية، مثل ظاهرة الخميني التي بدأت بالركوب على موجة العداء العارم للامبريالية الامريكية وانتهت بالعناد والاصرار على مواصلة الحرب ضد العراق ـ فان «مشاريع السلام» الاسرائيلية ظلت تصب في القالب نفسه وان اختلفت التسميات. فبعد سقوط السادات في شباك كامب ديفيد تهيأ لحكام اسرائيل، وخصوصا قيادة حزب العمل، بامكان ايقاع الحكام العرب واحدا تلو الآخر. وهكذا جاء مشروع «الخيار الاردني» الذي غلفه زعيم حزب العمل، بيرس، بقبول ما يسمى «المظلة الدولية». لكن «المشروع» ظل مجرد لعبة كلامية في السنة حكام اسرائيل هذا يؤيد وذاك يعترض، غير عابئين بصراخ الملك حسين، «الوقت يعمل في غير صالح..» و «انقاذ ما يمكن انقاذه»، الى ان اندلعت ثورة الشعب الفلسطيني الكبرى ـ الانتفاضة وبددت كل الخيارات، ولم تبق سوى الخيار الفلسطيني.

وهكذا حين كان المراخ يكرر، في فترة الانتخابات للكنيست الـ ـ ١٢، اسطوانة «الخيار الاردني» المشروخة كان الصوت ناشزا حتى في آذان وسائل الاعلام المحلية. وحين أخلى قادة حزب العمل الكرسي السياسي لليكود ـ فاجأ كل من رئيس الحكومة، شمير، ووزير الخارجية، آرنس، المحافل السياسية بتبنيها تكتيك حزب العمل على مدار سني قيام اسرائيل: «مشاريع السلام» التي لا تزيد عن طحن الكلام بهدف اغراق الاجواء السياسية بالحديث عن السلام دون التخلي عن سياسة الاحتلال والضم.

لكن الأيام الاخيرة حملت الينا مفاجأة اخرى، وهي ادلاء رابين بدلوه في اقتراح «برنامج سلام» خاص به، فتردد كلمة «السلام» ـ وهي الامنية العزيزة للجميع ـ في «الخطط» التي يصدرها ثلاثة وزراء في آن ويكررونها كما لو انهم يدورون في حلقة ذكر ويحرقون في اجوائها البخور. اقتراح ينطح اقتراحا لاشغال الطرف الثاني في «الرفض» واظهاره وكأنه هو، وليس هم ـ حكام اسرائيل ـ الذي لا يريد السلام.

هناك من يرى ان «خطة» رابين للسلام ليست موجهة للعرب وانما لاسكات الجنود والضباط الذين انتقدوا سياسة تشديد اجراءات القمع والقتل في المناطق المحتلة. وان مبادرتي السلام التي تطبخ في طناجر الليكود (شمير وارنس) موجهة الى ارضاء الادارة الامريكية (كما يقول ابيشاي مرغليت «بديعوت احرونوت» ١/٢٣). غير ان شمير توخى من «مبادرته السلمية» رد الهجوم السلمي الفلسطيني بهجوم معاكس يعتمد التركيز على القشور دون الدخول في الجوهر، اي عدم تقديم اي اقتراح يشير ولو من باب الرمز الى امكانية تخليه عن المناطق المحتلة او حتى عن اجزاء منها.

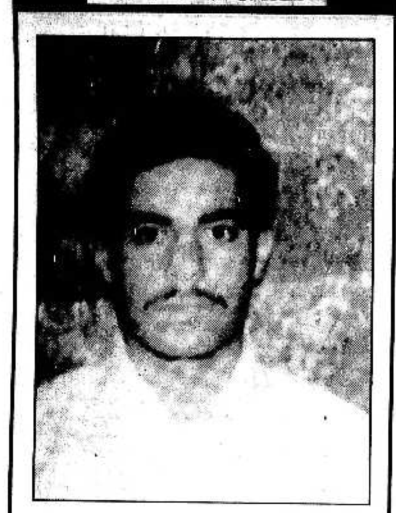
ان الحديث عن السلام، حيال استعداد الطرف الثاني له، ونشوء اجواء عالمية ملائمة لاحلاله، بينما تواصل الانتفاضة ضغطها السياسي والاقتصادي والاجتماعي، داخل المجتمع الاسرائيلي بما في ذلك الحكومة والجيش ـ كل هذا سيجبر حكام اسرائيل على الاعتراف بحقيقة واحدة ان لا سلام الا مع الشعب الفلسطيني وممثله م. ت. ف. وكل خطة تستهدف تجاهل هذا الواقع او تخطيه ليست سوى ضحك على ذقون اصحابها. فرياح السلام آتية من كل جهات العالم.



«انا على استعداد لاقامة سلام معك، لكنني، باي شكل من الاشكال لا استطيع النزول عنك..»

(عن صحيفة «يديعوت احرونوت» ١٩٨٩/١/٢٠)

شهداء الانتفاضة



الشهيد جهاد محمد زينو (٢٢ سنة)

● كان الشهيد طالبا وهو من حي الدرج في غزة. استشهد يوم ١٩٨٨/٩/٢٦ حين اقتحمت قوات الاحتلال منطقة السدرة لملاحقة راشقي الحجارة، واطلقت النار عليه فاصابته في الرأس وفارق الحياة.



● ردود سريعة

● الى صاحب مادة: «لماذا لا نعمل مثلهم»: لكل شعب ذكرياته واعياده وايامه المشهورة التي يحيي ذكراها. فنحن المواطنين العرب، لنا يوم الارض ويوم المأوى ويوم السلام، كما لنا اول ايار وغيره من مناسبات الكفاح. وللشعب الفلسطيني أيامه في ظل الاحتلال وستكون له ايام بعد اقامة دولته. ولهذا لا حاجة لنا لنسخ ذكريات من تاريخ او واقع الاخرين.

في جباليا يريد الجميع ان يكونوا مثل عايش

● بقلم: تمار جوجانسكي ●

● مخيم اللاجئين جباليا، المحاذي لمدينة غزة، عبارة عن مخزن مؤلم للضائقة والعوز، لكنه ايضا مخزن كبير جدا من الاعتزاز القومي الفلسطيني وواحد من المواقد العنيدة للانتفاضة.

في يوم السبت ١/١٤، زرنا ـ نحن وفد حركة «كفى للاحتلال» من تل ابيب ـ عائلة عايش محمد ابو سعدة، الذي طرد، مع ١٤ فلسطينيا آخر، الى لبنان في اول كانون الثاني. ويفضي الى البيت درب ضيق وموحل يبدأ بشارع مليء بالمطبات. يتجاوز هذا الشارع مدرسة شعبية تابعة لوكالة الغوث (اونروا). في هذه المدرسة يعلم عايش تلاميذ الصف الخامس، وقد درسهم الى ان اعتقل في آب ٨٨، بتهمة النشاط في اللجان الشعبية لمخيم اللاجئين التي ولد فيه ونما.

● الاسم: عايش عبد العزيز محمد ابو سعدة
● تاريخ الميلاد: من مواليد عام ١٩٥٦ م
● العنوان: جباليا
● المهنة: مدرس في مدارس وكالة الغوث
● الحالة الاجتماعية: متزوج ويعيل ثمانية افراد وهم:
* زوجته وفيقة عمر عبد الرحيم ابو سعدة ٢٥ عاما
● عائد ٣ سنوات
* عبير سنتين
● رهان ٤ شهور
● والدته فتحية عبد المجيد ابو سعدة ٤٥ عاما
● والده عبد العزيز محمد ابو سعدة ٥٧ عاما
* شقيقته ايمان عبد العزيز ابو سعدة ٢٠ عاما طالبة في مدرسة التمريض
● شقيقه ايمن عبد العزيز ابو سعدة ٢٢ عاما معاق في مدرسة المعوقين
■ سطور من حياته:
● اخر مؤهل علمي حصل عليه وهو دبلوم معهد المعلمين في رام الله
● اعتقل خمس مرات:
١ ـ عام ١٩٧٧ لمدة عشرة اشهر
٢ ـ عام ١٩٨١ لمدة ٤ شهور تحقيق ثم افرج عنه
٣ ـ عام ١٩٨٤ لمدة ١٢ يوما
٤ ـ عام ١٩٨٥ لمدة ١٥ يوما وغرامة مالية مقدارها ١٠٠٠ شيكل
٥ ـ عام ١٩٨٨ صدر بحقه قرار الابعاد
٦ ـ أبعد الى جنوب لبنان يوم ١٩٨٩/١/١ مع ١٢ شخصية فلسطينية اخرى من الضفة وغزة.

● انكسر السقف وسقط الجندي في الداخل

جلسنا على الفرشات المفروشة في الغرفة المسقوفة بالواح «الاسبست»، والنظيفة رغم الاكتظاظ. على الخزانة القائمة في الزاوية اصص ذات ازهار بلاستيكية، وفي الزاوية المقابلة دولاب مع مرآة الصقت عليها صور عايش.

اب الاسرة، عبد العزيز كان في السادسة عشرة عندما هاجرت عائلته من بيته (يفنه ـ اليوم) في العام ٤٨ نحو الجنوب ووصلت الى غزة. في بيته كانت العائلة تملك بيارة وفي غزة تحول هو واخوه الى عاملين. في عهد السلطة المصرية في القطاع اعتاد عبد العزيز ان يخرج في كل سنة الى السعودية لفترة ٦ اشهر للعمل هناك في التجليس. ومنذ الاحتلال الاسرائيلي وهو يعمل في اسرائيل في تزفيت السطوح.

كانت عينا عبد العزيز، ويتحدث عن حياته وعن عائلته، نصف مغمضة وكان صوته مشروخا. وعندما يسكت يميل رأسه الملفوف بشال صوف ازرق. ولد له ثلاثة ابناء وبنت واحدة في جباليا. عايش، البكر، اصبح مدرسا والابن الثاني عاطل عن العمل، والابن الثالث مريض، والبنت تعمل ممرضة.

ظل عايش، يقول الأب، مطاردا من قبل الحكم العسكري خلال عشر سنوات. في العام ١٩٧٧، عندما كان في التاسعة عشرة اعتقل لاول مرة لـ «التحقيق» وسجن طوال ١٠ شهور. وفي العام ١٩٨٠ اعتقل مرة اخرى لفترة ٤ شهور. وفي عام ١٩٨٤ اعتقل لمدة اسبوع واطلق سراحه بعد ان دفعت عائلته غرامة مقدارها عشرة الاف شيكل.

في احدى ليالي آب ٨٨ اقتحمت البيت قوة عسكرية، وضرب الجنود جميع افراد العائلة، واصابوا شقيق عايش المريض بعيار مطاطي في راسه. وتضيف خالة عايش التي كانت تجلس على طبلية واطئة مقرفصة ـ تضيف التفاصيل: صعد الجنود الى السطح لكي يدخلوا الى البيت. فانكسر سطح الاسبست وسقط احد الجنود في داخل الغرفة فوق الاولاد الصغار الذين كانوا ينامون على الفرشات، على الارض.

اعتقل الجنود عايش واخبروه بانه صدر ضده امر طرد. والى ان تم طرده ظل عايش في المعتقل في سجن غزة.

● اعتزاز واشتياق

من احاديث ابناء عائلة عايش وصديقه فتحي تبدو صورته كشاب مثقف ونشيط، كان يعرف جيدا الثمن الذي قد يدفعه بسبب نشاطه الجماهيري والسياسي. في المرات الثلاث التي اعتقل فيها هدده المحققون بانه اذا لم يكف عن نشاطه في صفوف الحزب الشيوعي الفلسطيني وفي اطار اللجان الشعبية ـ فسيدفع الثمن غاليا. لكن عايش لم يرتدع.

وتهز زوجة عايش الشابة، بثوبها الازرق ورأسها المغطى بمنديل احمر ـ اصفر ومربوط من الخلف، تهز رأسها مؤيدة ويبدو قرطاها كما لو انهما يقفزان مرحا. وتضيف الى الاحاديث حول زوجها حديثا عن زيارته في السجن: في الوقت الذي قضاه في سجن غزة في انتظار الطرد، اعتادت العائلة ان تزوره اسبوعيا. وكان الوالدان والزوجة يريدون تشجيعه، لكنهم لم يتحملوا، فبكوا. وعندها ـ تقول زوجته ـ كان عايش هو الذي يشجعهم ويقول بان هذا هو الثمن الذي يجب دفعه ثمنا للحرية.

بالامكان الملاحظة بان الوالدين والزوجة الشابة يفتخرون كثيرا بعايش. الاب يرفع راسه عندما يؤكد ان الكل في جباليا كانوا يريدون ان يكونوا مثل عايش.

لكن الاعتزاز لا يخفي الاشتياق. فهم لا يعلمون اين هو اليوم. فبعد ان طرد شاهدوه في نشرة اخبار التلفزيون، وبعد ذلك سمعوا انه موجود في مخيم عين الحلوة.

ابن اللاجيء، من يبنه هو الان لاجيء من جباليا. ابن عايش، ابن الرابعة، في السروال الاخضر والكنزة الرمادية يلتصق بجده ويستعرض بيقظة وجوه الضيوف الذين يتكلمون بلغة لا يعرفها. وخلافا لشقيقه فهو يتهرب من المحاولات التي يقوم بها الضيوف لضمه. وفي رأسه الصغير لا ينتظم تماما اسرائيليون ـ ضيوف ـ مرغوب فيهم مع اسرائيليين ـ جنود مسلحين يجولون في الخارج، واحدهم سقط عليه من السقف واخذ منه اباه.

● «حرسنا الحدودي»

في الشارع الذي يوصل بين مخيم جباليا مع حاجز ايرز كانت حجارة منثورة وسيارة التاكسي تناور لتشق طريقها بينها. والشارع يمر بين اكوام رمل وفوقها صفائح محاطة باغصان يابسة تعيش فيها عائلات بدوية.

وفجأة يقتحم الشارع فتى في حوالي ١٤ ـ ١٥ وتشير الى سيارة التاكسي بان تتوقف. ويشرح لنا السائق بانه منذ يوم الاحد سوف يضرب القطاع احتجاجا على الضرائب الباهظة التي تجبى من السكان. والشاب يريد منع خروج العمال الى العمل في اسرائيل.

وبعد شرح قصير، يسمح الشاب لسيارتنا بالمرور، «هذا هو حرس الحدود عندنا» ـ يقول السائق ويبتسم.

(عن الشقيقة «زو هديرخ» ٨٩/١/١٨)

● من اليمين الى اليسار: والد ووالدة وعمة وزوجة عايش محمد ابو سعدة (الصورة عن الشقيقة «زوهديرخ» تصوير: ك. بن دافيد).

اوضاع سكن مزرية في الاحياء العربية في حيفا

● البلدية تحاول التملص من المسؤولية ● اهالي حيفا العرب قادرون بوحدتهم على ارغام البلدية على الاستجابة لمطالبهم الحيوية ●

● بقلم: الاستاذ اسكندر عمل ـ سكرتير جبهة حيفا الدمقراطية ●

● ليست هذه هي المرة الاولى ولن تكون الاخيرة التي يكتب فيها عن هذه الازمة المؤلمة حقا.. انها ازمة السكن لمواطني حيفا العرب التي تتفاقم اكثر فأكثر كل يوم. ولم يفد حتى الان ما كتب. ولم يفد الاحتجاج ولا الالحاح والمطالبة المكثفة لممثل الجبهة في البلدية لتغيير هذا الوضع المأساوي الذي لا تزال تعاني منه جماهير حيفا العربية منذ اربعين سنة. فرغم كل المطالبات لا تزال سياسة البلدية ووزارة الاسكان ودائرة اراضي اسرائيل هي السياسة نفسها، سياسة المماطلة والوعود البراقة التي لم يترجم منها على ارض الواقع اي شيء تقريبا.

ان كل الاقتراحات والبرامج التي اقترحت لحل ازمة السكن في حيفا كانت ولا تزال محاولات لذر الرماد في العيون ولايهام الرأي العام ان هنالك نوايا حقيقية لتغيير السياسة السكنية تجاه السكان العرب في حيفا.

والمشكلة السكنية في حيفا متشعبة وذات جوانب مختلفة سأتطرق الى بعضها على التوالي:

● الضائقة السكنية في الاحياء العربية

ان معظم سكان حيفا العرب يتمركزون في احياء سكنية قديمة مثل «وادي النسناس» و «محطة الكرمل» والبلدة التحتا و «الحليصة». وهذه الاحياء اهملت اهمالا كاملا ومتعمدا من جانب السلطات الرسمية والمحلية منذ اربعين عاما ونتيجة لهذا الاهمال نشأت ظواهر عديدة مختلفة منها الكثافة السكانية والازدحام في غرف ضيقة وقليلة العدد. اذ ان البيوت العربية في هذه الاحياء مكتظة ولا حاجة هنا الى تفصيل المضار المختلفة الناتجة عن مثل هذا الوضع. ومن الظواهر البارزة في الاحياء السكنية العربية كثر المباني غير الصالحة للسكن، ولكنها رغم ذلك مسكونة وباكتظاظ ايضا.. منها الابنية المتداعية والمهددة بالسقوط، ومنها التي تشكل فيها نسبة الرطوبة العالية خطرا على صحة ساكنيها والاطفال الذين يعيشون تحت سقوفها، ومنها ما تقطر سقوفها شتاء بالدلف المستمر. ومنها ما تعفنت مجاريها وجعلت حياة افراد العائلة فيها جحيما دائما ورائحة كريهة لا تطاق.

ما هي الامكانيات التي كانت مفتوحة امام هؤلاء السكان والى اي مدى كانت صادقة وصحيحة.

من المعروف ان معظم المباني في الاحياء العربية المذكورة هي لشركة «عميدار» ومن المعروف ايضا ان «عميدار» ملزمة بدفع جزء لا يقل عن ٥٠٪ من تكاليف اصلاح الظواهر المختلفة في البنايات، ولكن الواقع ان «عميدار» تتهرب من دفع حصتها بطرق مختلفة ويقع عبء التصليح او الترميم على كاهل السكان. ومن هذه الطرق ان مهندس البلدية عندما يعطي تقريرا بشأن امر معين كترميم سقف مثلا يحدد سعرا منخفضا جدا. وهذا السعر قد يصل احيانا الى ثلث اجرة المقاول فعلا وبذلك تكون «عميدار» قد اشتركت بـ ١٥٪ ـ ٢٠٪ من التكاليف فقط. ولذا ونتيجة للظروف المادية الصعبة لا يقدم سكان البيت على ترميمه مما يزيد الوضع سوءا.

ومن المعروف ايضا انه نتيجة لمطالبة الجبهة المستمرة وخلال سنوات عديدة اصبح «وادي النسناس» منطقة تطوير او ضمن مشروع الترميم البلدي. وحسب الشروط في هذا المجال يستطيع الساكن ترميم البيت ويمكنه الحصول من اموال المشروع على ٨٠٪ من الترميم الخارجي و ٧٠٪ من تكاليف اصلاح شبكتي المياه والمجاري و ٥٠٪ من تكاليف ترميم ودهان غرف الدرج. وقد نفذ الالتزام بالنسبة لبنايتين في شارع «الخوري» بالنسبة للترميم الخارجي اما الان فقد علمنا من عدد ممن توجهوا بطلبات من اجل الترميم انهم لم يحصلوا على موافقة المسؤولين على اعطائهم النسب المذكورة اعلاه او انهم ارسلوا مهندسين قرروا سعرا منخفضا حيث يكون اشتراك مشروع الترميم البلدي رمزيا! اذن البلدية وافقت على ادخال حي عربي واحد ضمن مشاريع الترميم ولكنها رغم ذلك لا تنفذ التزاماتها تجاه هذا الحي.

من ناحية اخرى يضطر بعض السكان في الاحياء العربية ونتيجة للضائقة السكنية الخانقة الى زيادة غرفة واحدة صغيرة او مطبخ او منافع، ورغم معرفة السلطة البلدية بالضائقة السكنية الا انها لا تتورع عن هدم هذه الاضافة بادعاء انها بدون ترخيص او بدون موافقة «عميدار» كما حدث مع السيد مطلق الشيخ في شارع «اشكلون» ١٢ الذي بنى منافع لبيته وهو امر ضروري لا يمكن الاستغناء عنه ورغم ذلك نفذت البلدية الهدم. وهناك اوامر هدم للعديد من الاضافات التي لم تنفذ بعد. اضافة الى المخالفات المالية التي يدفعها السكان على هذه الاضافات!

مقابل كل ما يجري في الاحياء العربية من سياسة خنق، تقوم البلدية وشركة «عميدار» وبالاعلانات الضخمة في انحاء «الهدار»، تدعو السكان هناك الى تغيير وجه «الهدار» وترميمه وتدفع لكل عائلة مبلغ ٩٠٠ شيكل من اجل ترميم مظهر البيت الخارجي الذي تعيش فيه؟!

● البناء للازواج الشابة في حيفا

نتيجة للاوضاع السكنية المزرية التي ذكرت في الاحياء العربية المختلفة لا تتخيل ان تجد الازواج الشابة والتي ولدت وترعرعت في هذه الاحياء، مكانا لها فيها، وعليها، شاءت ام ابت، التفتيش عن مساكن تعيش فيها. ومن المفروض ان تقوم البلدية وهي المسؤولة الاولى عن ايجاد اماكن للسكن للسكان بحل هذه المشكلة. ولكن ما حدث حتى الان، انه لم يبن للعرب في حيفا اكثر من بنايتين اثنتين في شارع «هشيزاف» اي بمعدل شقة واحدة كل سنة او اقل من ذلك!! فهل هذا امر يمكن احتماله، ان تبنى شقة واحدة بالمعدل لكل عرب حيفا كل سنة؟! مقابل ذلك تبنى احياء يهودية جديدة كاملة فيها الحدائق العامة، وحدائق الاطفال والمتاجر ومختلف الخدمات الاخرى وملاعب لكرة القدم وكرة السلة وغير ذلك.

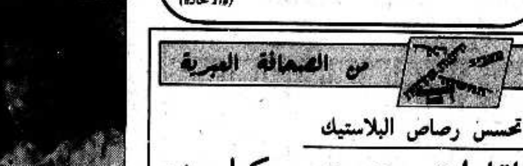
اما الاقتراحات الاخرى لحل مشاكل السكن للازواج الشابة فكانت مجرد وعود او لم تكن امكانية لتنفيذها لاسباب مختلفة ومنها مشروع اقامة مبان للازواج الشابة على ارض مقبرة «الاستقلال»، ولكن كما يعرف الجميع ان تكاليف الشقق التي اقترح بناؤها كانت حسب المخطط اعلى بكثير من تكاليف شقق ذات مساحة متساوية في احياء افضل بكثير من المكان المقترح. اضافة الى ان القيمين على ذلك لم يجدوا مكانا لاقامة مثل هذه المباني الا على مقبرة اسلامية!!

ان ازمة السكن بالنسبة للازواج الشابة في حيفا اصبحت مع تزايد عدد السكان مشكلة معقدة ومؤلمة، فشقق الامتلاك الخاص والتي لا تزيد عن ثلاث غرف تكلف اليوم مبالغ طائلة لا يمكن للشاب ان يجمعها او ان يحصلها خلال عشرات السنين اضافة الى ان قروض الاسكان للشباب العرب لا تكفي لسد جزء من ثمن الشقة المرتفع جدا. هذا في الوقت الذي تندر فيه الشقق للايجار، فشقة للايجار اذا عرضت في الجريدة مثلا يتهافت عليها عشرات السكان ورغم وضع الشباب الاقتصادي الصعب يضطرون لدفع السعر المرتفع جدا لاستئجار الشقة والذي قد يصل، في كثير من الاحيان الى نصف المرتب الذي يتقاضاه المستأجر. ان هذه المعطيات ليست خيالية او لتضخيم المشكلة بل هي واقع يعرفه كل شاب من شبابنا عندما يفتش عن بيت ليبني فيه عائلته، وهو واقع يعرفه المسؤولون جيدا ويتجاهلون او يتعامون عنه..

ودأب المسؤولون في البلدية طوال الفترة الماضية على التهرب من تحمل المسؤولية عن هذه المشكلة من خلال الادعاء بأن وزارة الاسكان هي صاحبة هذه المسؤولية كما ان وزارة الاسكان حاولت هي ايضا التملص من هذه المسؤولية من خلال تحميلها لدائرة اراضي اسرائيل وهكذا بقيت هذه المشكلة في دائرة مفرغة.

والواقع يؤكد ان البلدية (السلطة المحلية) لديها القدرة والامكانيات الكافية لحل ازمة السكان في الاحياء العربية واقامة ابنية سكنية للازواج العربية الشابة ولتحقيق هذا يتطلب منا ان نكون قوة موحدة في معركة الانتخابات البلدية القادمة لارغام البلدية على تحقيق مطالبنا الحيوية هذه، واننا نزمع اليوم على خوض هذه الانتخابات موحدين حول جملة من المطالب والشروط الحيوية لبقائنا وتطورنا في هذه المدينة. ووحدتنا هذه كافية لارغام البلدية على الاستجابة لهذه المطالب.

(عن نشرة «صدى الوادي» التي اصدرتها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ فرع حيفا ـ كانون الثاني ١٩٨٩)



من الصحافة العبرية

تحسس رصاص البلاستيك

اللقاءات ستستمر، كما يبدو

* عدد المصابين في الرأس ارتفع ارتفاعا ملحوظا ـ يقول د. هاني من مستشفى المقاصد * «خلافا للانطباع السائد عندكم، رصاص البلاستيك فتاك، بالتأكيد» *

● يقول د. هاني مدير مستشفى المقاصد، الرابض على جبل الزيتون في القدس ما معناه: «تعالوا لا نخادع انفسنا. فقدنا الثقة في الجيش، اطلاقا. وجماهيرنا لا تثق، ايضا بالمستشفيات الحكومية. عدد اكبر من المرضى والمصابين يأتي الينا. منذ بدء الانتفاضة عالجنا ٤٥٠٠ مصاب ـ منهم ٤٥٠ بقوا لتلقي علاج متواصل. واستفحل الوضع في الاسابيع الاخيرة. عدد المصابين في الراس والدماغ ارتفع بشكل بارز. وخلافا للانطباع الذي يخلقونه عندكم فان رصاص البلاستيك فتاك، بالتأكيد. وايضا اذا لم يؤد الى القتل فعند اطلاقه من مسافة ٦٠ ـ ٧٠ م يؤدي الى اصابات في الرأس لا علاج لها».

ويقترح علينا ان ننظر اليهم، نحن جماعة صغيرة من الاسرائيليين نستبدل العبرية بالانجليزية للتحادث معهم. صحيح اننا لا نغير الوضع في هذه الاحاديث ولكنها احاديث تعبر حقا عن الوضع.. احاديث كهذه آخذة في الازدياد: احاديث بين الاسرائيليين والفلسطينيين يستقبلونك احسن استقبال ويريدون منك ان تسمع آملين منك ان تنقل لغيرك ما تسمعه وها أنذا افعل ذلك.

والأمر الاول الذي أنقله هو لمسة راحة اليد وجس الاصابع لرصاص البلاستيك. فقد أخرجوه، في هذا المستشفى، من اجسام المصابين. انه احساس غريب جدا وانا استرد الرصاص من يد العدو، بعد ان قام بمهمته، في مكتب مدير المستشفى. رصاص ثقيل جدا، أثقل مما تتوقع. د. هاني يتطرق الى وظيفة هذا الرصاص.. «رصاص قاتل، قاتل، صدقني». لغته سلسلة ويمتاز بمرح تلقائي ممزوج بقهقهة.. نصفها ساخر ونصفها الاخر مفعم بأمل كبير.. هذا على اية حال ما قاسته احاسيسي.

ولا يمكن الرجوع مرة اخرى الى هذه المقارنة التماثلية. «اعتقد اننا، نحن الفلسطينيين اغبياء.. ولكن ظني خاب، ايجابا». وايضا القدرة على جلد الغير: «ولكنكم».. ويشير بيده «اتهم، اليهود، يرددون الان الغباء الذي رددناه منذ سنوات، لا نريد التحادث معه..» ويضحك بصوت عال وحقيقي: «صدقني انهم يقولون ذلك».

وانظر الى اللافتة الصغيرة على طاولته ذات كلمتين بالانجليزية واسأله: كيف حال الدنيا، بشكل عام.. فيجيب: «يا للفظاعة! ويا للهول! ولكنك لا تريد ان تتوقف عن الابتسام.. أليس كذلك؟ يضغطون علينا، بفظاظة، لنستسلم ولكن، وهذا مفهوم، لن نستسلم. وكل من له عينان يستطيع ان يرى ذلك. واسمحوا لي ان قلت لكم أن زعماءكم فقدوا رشدهم، على ما يبدو، ولكننا متفائلون ونأمل ان تسترجعوا نباهتكم ووعيكم..»

وهنا يبحر في تمعن تاريخي ـ فلسفي: من قال ان التاريخ يعيد نفسه ولكن بشكلين مختلفين؟ واقول له اعتقد ان هيغل هو الذي قال: في المرة الاولى بشكل جدي وفي المرة الثانية بشكل هزلي «نعم، هذا المقصود تقريبا في البداية عانينا نحن من قلة الوعي والان عادت اليكم. ومرة اخرى يضحك عندما يقترب من علبة رصاص البلاستيك وغيره الذي اخرجه من اجسام المصابين لأنه في المرة الثانية سيكون هذا مضحكا اكثر.. ضحكا مرا.»

● يتسحاق روعيه ●

(دفار ١٩٨٩/١/١٧)

"الاتحاد" قبل ربع قرن

الرياضة في اسبوع

● الناصرة ـ لمراسلنا الرياضي سعيد بلال ـ جرت هذا الاسبوع مباراة في كرة القدم بين فريق الشباب الناصري وفريق بيتار كريات شمونة على ملعب الاخير، وقد أسفرت المباراة عن فوز الفريق المضيف باصابتين مقابل اصابة واحدة سجلها اللاعب رياض عبده في الدقيقة السبعين. وبهذه المباراة تنتهي الدورة الاولى من مباريات الدرجة (ب) ضمن الاتحاد الرياضي، حيث يحتل فريق الشباب المكان الثالث.

وجرت مباراة بين فريق الشباب الشفاعمري وفريق هبوعيل العفولة على الملعب البلدي بالناصرة، اسفرت عن تعادل الفريقين ٢:٢. وبهذه المباراة يحتل فريق الشباب الشفاعمري المكان الثاني عشر في الدرجة (ب).

ابرز العناوين التي تصدرت العدد

■ تهديدات امريكا بالتدخل في الشرق الاوسط تثير اشد السخط.. وكيل وزير الخارجية يكشف مصادر سياسة حكومته فيؤكد انها تنبع من مصالح الولايات المتحدة.. المحافل العربية تصف التصريح بعودة الى البيان الثلاثي الاستعماري وتؤكد انه تجاوز على ميثاق الامم المتحدة ومجلس الامن.. المحافل الاسرائيلية ترحب!

■ وزير الخارجية الفرنسية كوب دي مورفيل يعلن ان فرنسا ستعترف بالصين الشعبية دون اي شروط.. امريكا تحتج!

■ في بيان سوفييتي كوبي مشترك: الاتحاد السوفييتي يحذر امريكا مجددا من العدوان على كوبا.

■ وزير خارجية زنجبار محمد بابو يعلن: زنجبار، حكومة وشعبا، تكن مشاعر الصداقة والود للاتحاد السوفييتي.

■ لجنة نزع السلاح تستأنف ابحاثها في جنيف، وامامها مقترحات سوفييتية واخرى امريكية.

■ انتساب الصين الشعبية الى الامم المتحدة.

■ مستخدمو وزارة المالية يقررون الاضراب.

■ بيت في الرملة يتداعى على متاع سكانه!

■ عائلة تنجو بأعجوبة من موت محقق اثر تداعي بيتها في تل ابيب!

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٤/١/٢٤)

●● ثقافة طبية

الجديد في عمليات المسالك البولية

* الموجات فوق الصوتية تحل مكان العمليات الجراحية في ازالة الحصوة! *

● بقلم: سمير عبد القادر ●

● تستطيع عزيزي القارئ، معرفة مدى اهمية الحديث عن المسالك البولية لو علمت ان حوالي (٤/١) العمليات الجراحية تخص الجهاز البولي التناسلي، وان (١٥٪) من الاطباء تعاملوا مع مرضى لديهم حصوة في المسالك البولية وان ١:١٠ من كل الرجال بعد الخمسين يعاني من مشاكل في التبول يحتاج معها الى تدخل لاستئصال البروستاتا...

ولنبدأ حديثنا عن التهابات المجاري البولية، فالالتهاب البكتيري للكلية شائع ومهم على مستوى العالم ويصيب الاناث اكثر من الذكور.. فالكثير منا يعاني احيانا من حرقة اثناء التبول وهناك البعض يعاني من كثرة التبول ولا سيما بالليل.

وتتضح هذه الشكوى الاخيرة في مرضى التهاب المثانة حيث ان عملية التبول ذاتها تنتج عن اشارات عصبية ترسلها المثانة الى المخ ليصدر اوامره لعضلات المثانة كي تنقبض ولصمامات المثانة الداخلي والخارجي للارتخاء. وتحدث عملية التبول. ولا يحدث ذلك الا عندما تمتلئ المثانة الى قدر معين ترسل وقته اشارتها الى المخ بالامتلاء. اما عندما تصاب المثانة بالتهاب حاد فانها ترسل اشاراتها الى المخ قبل ان تمتلئ، وحسب درجة الالتهاب يكون عدد مرات التبول..

وبداية العلاج في هذه الحالات تكون بعمل تحليل كامل للبول الذي يبين وجود كرات دم بيضاء او ما تسمى «خلايا صديدية ويسميها المرضى صديد في البول» بعدد كبير كذلك، فهناك حاجة لعمل «مزرعة بول» لمعرفة نوع الميكروب المسبب للالتهاب مع عمل اختبار حساسية لمعرفة المضاد الحيوي البكتيري لهذا النوع من الالتهاب.. وهنا تتضح اهمية استشارة الطبيب بدلا من تعاطي المضادات الحيوية دون معرفة ان كانت تلك الميكروبات حساسة لهذا المضاد ام لا وقد يستمر العلاج منها طويلا..

اما عندما تتكرر الشكوى بالنسبة للمريض فيجب عمل اشعة عادية وبالصبغة على المجاري البولية لانها في كثير من هذه الحالات المتكررة تكون مرتبطة بوجود حصوة في اي مكان من الكلية وحتى مجرى البول مرورا بحوض الكلية والحالبين والمثانة، حيث تساعد الحصوة في بعض الاحيان على تراكم البول مما يمثل وسطا جيدا لتكاثر البكتيريا والميكروبات وقد وجد ان ميكروب واحد يستطيع ان ينقسم الى عدة ملايين من الميكروبات خلال (١٢) ساعة! كذلك فان الميكروب احيانا يختبئ خلف الحصوة ويصعب على المضاد البكتيري الوصول اليه وفي هذه الحالات يجب على المريض الا يؤجل عملية ازالة الحصوة لأنه لن يشفى تماما قبل ذلك...

كذلك يجب على المريض ان يتم او يكمل العلاج حسب تعليمات الطبيب ولا يترك العلاج فور ان يشعر بأن الشكوى زالت سواء كانت حرقان في البول او زيادة عدد مرات التبول.

■ تفتيت الحصوات بالموجات فوق الصوتية

واذا انتقلنا للحديث عن عمليات المسالك البولية فستجد ان هناك تقدما مذهلا تم تحقيقه في السنوات الاخيرة، بل ان هناك ثورة حدثت وهناك من يطالب بعدم اللجوء الى الجراحة في معظم المشاكل في المسالك البولية والاعتماد على المناظير والتفتيت بالموجات فوق الصوتية وغير ذلك..

ولو تحدثنا عن المناظير وقد أصبحت موجودة في معظم المستشفيات نجد ان منظار المثانة ومجرى البول يساعد على تشخيص اي مرض فيهما وكذلك التعامل معه. فاذا وجد هناك ضيق باستخدام قاطع لمجرى البول من خلال المنظار، واذا كانت هناك حصوة في مجرى البول او المثانة يمكن ازالتها من خلال المنظار ويمكن تفتيت الحصوة وازالتها (اذا كانت كبيرة) من خلال المنظار ايضا..

وهناك بعض الحالات المصابة بالبلهارسيا تم تشخيصها لاول مرة من خلال منظار المثانة بوجود القرح المميزة لها في المثانة..

كذلك عند وجود حصوة في الطرف السفلي من الحالب يمكن ازالتها من خلال المنظار باستعمال «سلة دورميا» التي يتم ادخالها وهي مغلقة داخل الحالب ثم يتم فتحها فتحيط بالحصوة وتنزل بها الى اسفل..

كذلك يمكن من خلال منظار المثانة ادخال قسطرة في الحالب ثم ادخال موسعات للحالب مما يؤدي الى نزول بعض الحصوات الصغيرة التي كان ضيق الحالب يمنع نزولها مما يريح هذا المريض من نوبات مغص شديدة بسبب انقباض الحالب لطرد الحصوة من داخله.

كذلك يمكن من خلال المنظار ادخال القاطع البصري في حالات تضخم البروستاتا وتفتيت البروستاتا من خلال مجرى البول داخل الكبسولة التي تحيط بالبروستاتا دون اللجوء الى عمليات جراحية، ويخرج المريض من المستشفى خلال اسبوع بعد ان يكون قد استراح تماما من صعوبة التبول وزيادة عدد مرات التبول وغير ذلك من اعراض تضخم البروستاتا..

وتجدر الاشارة في هذا المجال الى ان كل هذه العمليات قد تمت بنجاح كبير في مستشفى «فلسطين» بالقاهرة وفي قسم جراحة المسالك البولية الذي اصبح يلجأ اليه الكثير من المرضى من غير ذوي التأمين ويغادرون المستشفى وفي نفوسهم اثر طيب لما اجري لهم.

اما بالنسبة لتفتيت الحصوة بالموجات فوق الصوتية فهي طفرة اخرى في جراحة المسالك البولية حيث يتم الدخول الى مكان الحصوة من خلال فتحة ضيقة لا تتجاوز (٢) سم بمساعدة شاشة، وتكون هذه العملية قصيرة جدا للمرضى الذين يعانون من تعدد الحصوات بالناحيتين..

ارجو عزيزي القارئ ان تكون قد اقتنعت ان عمليات ازالة الحصوة وغيرها لم تعد من الصعوبة بمكان على المريض الذي يستطيع ان يغادر المستشفى دون جراحة او تعب بعد العملية..

(عن مجلة «بلسم» الصادرة عن جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني ـ كاتب المقال طبيب بقسم الجراحة في مستشفى «فلسطين» بالقاهرة)

الطائرة العملاقة

● المصمم ب. بالابويف، بطل العمل الاشتراكي ومصمم الطائرة العملاقة «ان ـ ٢٢٥»، مع النموذج المصغر للطائرة.

وتعتبر «ان ٢٢٥» اضخم طائرة في العالم وهي معدة لنقل بضائع يصل وزنها الى (٢٥٠) طنا. وزن الطائرة الكلي يبلغ ٦٠٠ طن، وسرعتها ٧٠٠ ـ ٨٥٠ كم في الساعة. وهي مزودة بستة محركات تبلغ قوة كل محرك (٢٣٫٤) الف حصان.

(صورة من «نوفوستي»)

«الازرق الكبير» يعرض بنجاح كبير

* المخرج الفرنسي لوك بيسون يضيف (٥٣) دقيقة على نسخة الفيلم الاصلية * صالة «ريكس» تعرض الفيلم مرفقا بروائح بحرية! * بعض الاشخاص شاهدوا الفيلم اكثر من ٢٠ مرة !!*

● نيقوسيا ـ «و. ص. ف» ـ تعرض الصالات الكبيرة في (١٣) مدينة فرنسية منذ اسبوع، نسخة كاملة جديدة من فيلم «الازرق الكبير» للمخرج الفرنسي لوك بيسون، الذي اضاف (٥٣) دقيقة على النسخة الاولى التي عرضت حتى الان على الشاشات الفرنسية.

واوضح منتجو الفيلم ومخرجه ان عودة الفيلم في نسخته الجديدة التي تتعدى الثلاث ساعات، فرضها النجاح الكبير الذي حققه، خصوصا في صفوف الاطفال والمراهقين، اذ شاهده اكثر من مليون و ٣٠٠ الف شخص خلال ٣٥ اسبوعا.

يروي فيلم «الازرق الكبير» ثلاث قصص في اطار واحد. قصة غطاس يهوى اعماق البحار، مستوحاة من قصة الغطاس الفرنسي جاك مايول، وقصة منافسته منذ الطفولة مع غطاس ايطالي، واخيرا قصة صداقته مع الدلافين..

وفي الدقائق الخمسين الجديدة التي اضافها المخرج تحصل الدلافين على دور اكبر وتتعزز اطلالتها على الشاشة بعد ان كان ظهورها ذا طابع رمزي في النسخة الاولى. كذلك اضاف المخرج مشاهد مع الممثلين جان مارك بار، وجان رينو، وروزانا اركيت، كان تخلى عنها لمصلحة المشاهد الطبيعية وتلك المصورة في اعماق البحر.

و «الازرق الكبير» عرض للمرة الاولى في مهرجان «كان» الاخير في ايار الماضي. وفي غضون (٣٥) اسبوعا من العرض على الشاشات الفرنسية ورغم انقسام اراء النقاد والجمهور حوله، احتل المرتبة الثالثة في الاقبال بعد «الدب» للفرنسي جان جاك انو، و «روجيز رابيت» للامريكي روبرت زيميكيس.

وأكد بعض اصحاب الصالات التي عرضت الفيلم الى صحيفة «لوموند» الفرنسية، ان بعض الاشخاص شاهدوا الفيلم اكثر من (٢٠) مرة! وقال احدهم ان الاطفال والمراهقين يشكلون الجزء الاكبر من المشاهدين وانهم غالبا ما يحضرون لمشاهدته من دون اهلهم.

وتأكد ذلك مع فوز الفيلم بجائزة «اوكابي دور» للعام ١٩٨٨ ، التي تمنحها مجلة «اوكابي» الشهرية (المخصصة للاطفال بين عشرة و ١٥ عاما) للفيلم «الذي كان الاكثر تأثيرا عليهم» خلال العام. فقد اختار ٥٠٠ قارئ تراوحت اعمارهم بين عشرة و ١٥ عاما «الازرق الكبير» بفضل «جمال الاعماق البحرية وغموضها ولجمال الدلافين وغموضها» وكذلك لجمال «المغامرة المميزة التي يعيشها هذا البطل الذي يبتعد في نهاية الفيلم عن الرجال والنساء معاه»...

كذلك اضيفت الى النسخة الجديدة مقاطع موسيقية لمؤلف موسيقى الفيلم، اريك سيرا. وكانت موسيقى الفيلم عرفت ايضا نجاحا كبيرا اذ بيعت ٧٠٠ الف نسخة (اسطوانة وشريط تسجيل) منها، في وقت تشير احصاءات السينما الى ان افضل رقم في بيع موسيقى الافلام لا يتجاوز عادة الخمسين الف نسخة.

من جهة اخرى تعرض صالة «ريكس» الكبيرة الفيلم مرفقا بروائح بحرية انتجتها شركة «سيغماكوم» الفرنسية انطلاقا من تقنية جديدة تقضي بتحويل سوائل الى جزئيات عطرية صغيرة جدا.

وتقوم الصالة ببث هذه الروائح خلال عرض الفيلم. ويتوقع منتجو «الازرق الكبير» ان يتمكن الفيلم من جذب مزيد من المشاهدين بفضل نسخته الجديدة وتقنية الروائح هذه التي وصفت بأنها «ثورية»..

رونالد ونانسي ريغن.. لن يكونا من المحتاجين!

● واشنطن ـ «و. ص. ف» ـ لن يكون رونالد ريغن ولا زوجته نانسي من المحتاجين بعد مغادرتها البيت الابيض.. فالرئيس السابق سيتلقى معاشا تقاعديا سنويا بقيمة (٩٩٥٠٠) دولار عن السنوات الثماني التي امضاها في البيت الابيض. اضافة الى المبلغ السنوي الذي يتلقاه عن السنوات الثماني التي امضاها كحاكم لولاية كاليفورنيا، وقيمته (٣٠) الف دولار.

ومن جهة ثانية، يعتزم الزوجان تأليف كتب والقاء محاضرات، الامر الذي سيزيد من دخلها.

كما انه من الممكن ان يرتفع مبلغ الـ (٩٩٥٠٠) دولار الى (١٥٥) الف دولار اذا ما وافق الكونغرس على زيادة رواتب المسؤولين المنتخبين وبعض كبار المسؤولين الفدراليين، والتي اوصى بها الرئيس ريغن شخصيا في الآونة الاخيرة.

وستوضع مكاتب في لوس انجلوس تحت تصرف الزوجين وسيكون لها مقر في واشنطن. وكل رئيس سابق يستفيد من مخصصات تصل الى حدود (٣٠٠) الف دولار لامانة السر التابعة له.

ومن الصعب تقييم ثروة عائلة ريغن. فهما يملكان، على الاقل، مزرعة بالقرب من سانتا باربرا (كاليفورنيا)، قدرت قيمتها عام ١٩٧٤ بـ (٥٣٦) الف دولار واشتريا بالتقسيط منزلا جديدا في لوس انجلوس بقيمة (٢٫٥) مليون دولار.

وستواصل الاجهزة السرية حماية رونالد ونانسي ريغن ولكن اولادهما لن يستفيدوا من هذه الحماية بسبب بلوغهم سن الرشد.

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٢١٥) * * *

● اعداد: منى نزيه عمران ـ عين قنية/ الجولان ●

افقي:

١ ـ بلد الالف مئذنة + مشى
٢ ـ شعوذة + مطربة اردنية + أغلق
٣ ـ غصن + حضن + أبسط (معكوسة)
٤ ـ شهر صدور «الاتحاد» (معكوسة) ـ نقيض يساري
٥ ـ الاسم الثاني لصاحب «بيت من لحم» (معكوسة) + من الانهار الاوروبية
٦ ـ غطى (معكوسة) ـ انت (بالانجليزية)
٧ ـ عبرا ـ متماثلان
٨ ـ أشاهد (مجزومة)
٩ ـ مدينة سورية + جرس
١٠ ـ قرية عربية + ماركة سيارات يابانية

عمودي:

١ ـ ندم + فنان
٢ ـ نغم ـ نقيض أعسر
٣ ـ مئة عام + قرية عربية ـ فك
٤ ـ الاسم الاول لكوميديانة مصرية ـ حرف جزم
٥ ـ ضمير منفصل ـ ينطق
٦ ـ عملة عربية (معكوسة) ـ كلا (بالانجليزية)
٧ ـ حرفان متشابهان + زبالة ـ احد الوالدين
٨ ـ من الاسماك ـ أصُن (معكوسة)
٩ ـ لقب + ادهاء (معكوسة)
١٠ ـ اماكن جمع المحاصيل (معكوسة) + عاصمة اشتراكية

* * * حل لغز رقم (٢١٤) * * *

افقي:

١ ـ بروكسيل ـ ب ب
٢ ـ أب ـ لينا
٣ ـ مس ـ أس
٤ ـ أن ـ تل
٥ ـ .....
٦ ـ فلسطين + يزدرد
٧ ـ ليبيا ـ رجب
٨ ـ ن ن ن ن ن + ولو
٩ ـ نوايا
١٠ ـ مصباح
١١ ـ رام الله ـ آمنة
١٢ ـ سوداني ـ منع

عمودي:

١ ـ غنمة
٢ ـ باريس + قل ـ وصل
٣ ـ رب ـ لي + نابلس
٤ ـ جس ـ نبس + ي ا ا و
٥ ـ كف ـ طين + احد
٦ ـ ما ـ ناي ـ أ أ
٧ ـ سن ـ رن
٨ ـ ل ل ـ يروي
٩ ـ زحل
١٠ ـ بنان ـ دبور ـ عن
١١ ـ باسل ـ من
١٢ ـ إمام

□ حمام بالشمبانيا □



● جيل لالي، الفرنسي الفائز في سباق باريس ـ دكار للدراجات النارية، يأخذ «دوشاه» بالشمبانيا في نهاية السباق ●

(صورة من «و. ص. ف»)

اكثر من سبعة ملايين من الطوابع في متحف الكنوز البريدية في لينينغراد

● يقع متحف الكنوز البريدية في احد أجمل القصور التي بناها المهندس المعماري الشهير، كورانيغي، عام ١٨٧٢ في لينينغراد، وثروة هذا المتحف تتعدى سبعة ملايين من الطوابع والاغلفة والبطاقات البريدية، مودعة جميعها في خزائن حديدية وزجاجية. ودرجة الحرارة في غرف هذا المتحف تتراوح دوما بين ١٤ ـ ١٦ درجة مئوية.

الطوابع البريدية موزعة في اكثر من (٢٠٠) البوم، وهي تضم طوابع بريدية محلية ابتداء من المنمنمة الاولى الصادرة عام ١٨٥٧ ، وهي من فئة ١٠ كوبيكات للوت الواحد (اللوت وحدة وزن = ١٢٫٨ غرام) ونشرات بريدية من الجمهوريات المحلية، وبينها اندر طابع من جمهورية تاميوف، وهو الطابع البريدي الذي يحلم في اقتنائه كل جامع طوابع. وهناك طوابع بريدية نادرة اخرى مثل: مجموعة ١٩٣٢ التذكارية، مع عبارات مكتوبة، ومجموعات رباعية غير مسننة لطوابع البريد الجوي السوفييتي سنة ١٩٣٠ ، وهي «منطاد خلفيته المنشآت الصناعية الجديدة».

يتسلم المتحف (٢٥٠) قطعة من كل طابع سوفييتي جديد، و (٢٥) قطعة مما يسمى المجموعات الكاملة: «غلاف ذو طابع بريدي، وبطاقة بريدية ومواد اخرى».

واعتبارا من عام ١٩٧٤ ، وهو تاريخ تأسيس اتحاد البريد العالمي، الذي مقره «برن»، يرسل الاتحاد الى الدول الاعضاء، الطوابع البريدية الجديدة الصادرة في مختلف البلدان. وتغتني مجموعة المتحف بهدايا جامعي الطوابع الافراد، السوفييت والاجانب. وبالاضافة الى ذلك يقوم المتحف بشراء الطوابع البريدية المتمنمة. كما اشترى المتحف مؤخرا، مجموعة ثمينة من طوابع «منشوريا» الصينية.

(عن «البانوراما السوفييتية» ـ خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي»)

البوليس الامريكي يجيز مسيرة عنصرية في اطلنطا يدعو منظموها الى هيمنة البيض في الولايات المتحدة!

● اطلنطا ـ (الولايات المتحدة) ـ «و. ص. ف» ـ افادت السلطات المحلية ان ستة نشيطين في حركة عنصرية تدعو الى هيمنة البيض، قاموا بمسيرة يوم السبت الماضي في اطلنطا (ولاية جورجيا)، محاطين بجنود في ثياب القتال لحمايتهم من مئات عدة من المتظاهرين المناهضين لهم.

ونظمت مسيرة العنصريين الستة، الاعضاء في ما يسمى بـ «الحركة الوطنية» («ناشونال موفمنت») احتجاجا على الاحتفالات التي اقيمت في الاسبوع الماضي لذكرى الزعيم الاسود مارتن لوثر كينغ! وأكد منظموها انه كان من المقرر ان يشارك فيها الف شخص.

اما البوليس الامريكي الذي اجاز هذه المسيرة العنصرية، «ارتأى» ان يعتقل نحو (٣٠) متظاهرا من المناهضين لها، علما بأنها اثارت تعبئة الفي جندي وشرطي، اصيب ستة منهم بجروح طفيفة جراء ذلك.

صندوق العجب

□ مع قليل من الخمر: السيارة تطير.. والرخصة ايضا!

● عندما جلس وراء مقود سيارته بعد ان احتسى عشرة كؤوس من الخمرة على مختلف انواعها، احس ان كل شيء على ما يرام، وانه يستطيع ان يطير بسيارته.. العسكرية! وهذا ما حدث فعلا، فبعد دقائق كان الشرطي الفرنسي الذي غادر الحانة مع ساعات الصباح الاولى يطير.. لكن سيارته العسكرية حطت على مؤخرة سيارة اخرى. وعندما اخضعته الشرطة لاختبار الكحول، بلغ معدل المسكرات في دمه ١٫٨٦ غرام..

الشرطي الطائر حكم عليه بالسجن لمدة شهر مع وقف التنفيذ في مانس، وغرم بمبلغ ١٥٠٠ فرنك ومنع من «الطيران» على متن سيارته لمدة عشرة اشهر!

□ هل خيول نيويورك بحاجة لحفاظات!

● يقوم جدل واسع في نيويورك حول وضع او عدم وضع حفاظات للاحصنة.. فالبلدية تعتبر بعد ثلاثة اشهر من التجارب ان المحافظة على نظافة الشوارع تفرض استخدام هذه الحفاظات.. ويرى بيل دالتون احد المسؤولين في البلدية ان اعتماد قياس واحد للحفاظات ليس حلا، «لأن لكل حصان شخصيته، كما ان القبعة يمكن ان تناسب شخصا دون اخر»! ومعارضو المشروع يبررون رفضهم بأن عربات الخيل تجوب «سنترال بارك» منذ ١١٩ سنة وان احدا لم ير فيها ما يشين..

□ جدل في البرلمان الايطالي حول سمعة «البيتزا»!

● النواب الايطاليون التابعون لحزب الحفاظ على البيئة قلقون على سمعة «البيتزا» رمز المطبخ الايطالي.. فالمقومات التي تتألف منها لم تعد كما كانت سابقا ولا بد من تدخل عاجل للحكومة حسب رأيهم.. وجاء في كتابهم الى وزارة التجارة، «الكل يعلم انه في غياب قانون خاص، يستخدم مسحوق الجبنة بدلا من الموزاريلا وتوضع صلصة بخسة الثمن بدلا من البندورة، والهدف هو مزيد من التوفير على حساب البيتزا الجيدة»..

□ الاحتياط واجب!

● تجنبا لأي طعن في الانتخابات البلدية او اعتراض عليها، قررت مؤخرا بلدية مرسيليا (جنوب فرنسا) تطبيق قانون جديد ينظم عملية الاقتراع في الانتخابات البلدية.. القانون الجديد ينص على ان تكون الجوانب الاربعة من صناديق الاقتراع من الزجاج الشفاف..

□ اطفال.. للتصدير!

● وضعت الشرطة في الاكوادور يدها على عملية «تصدير» الى الولايات المتحدة لبضاعة ليست سوى.. تسعة اطفال تتراوح اعمارهم بين اربعة اشهر وثلاث سنوات!!

اكتشفت العملية في كيتو وايبارا على بعد ١١٠ كم شمال العاصمة، الاكوادوريس، اثر ادلاء المحامي بورغس مونتكايو موريلاس بافادته بعد ان اعتقل الاسبوع الماضي في اطار عملية تهريب الاطفال.

وحسب افادة هذا المحامي فانه كان يدفع ٥٠ دولارا مقابل كل طفل في الاحياء الشعبية في كيتو!

شعر شعبي

ندم المهاجر

● شعر: نزيه قسيس ●

يا وطن صدرك الفحو
راجع إلك
مثل الطفل عاصدر إمو
أسألك،
شو صار دخلك،
بعد طول غيابنا؟
وحياة عينك،
قلبنا،
ذاب وهلك!
زهو صار،
قلي،
بعد ما جفني رحل؟
شو صار،
فقمار السبل؟
شو صار،
في الزيتون؟
في زهر الليمون؟
شو صار،
في التينات؟
في السرو في الكينات؟
شو صار،
في الجوزات؟
في زهرة اللوزات؟
في الغنم في العنزات؟
شو صار في النبعات؟

فكرومنا عالتل والربعات؟
دخلك فقلبي نار!
شو صار في الداله عباب الدار!
يا وطن دخلك إيدك بايدي،
شو صار مع سيدي؟
شو صار مع بيي؟
شو صار مع خيي؟
شو صار مع عمي؟
شو صار مع امي؟
شو صار مع ستي؟
شو صار مع اختي؟
شو صار مع أهل البلد والناس؟
بعدا لياليهن فرح وعراس؟
وحياة دمعاتك انا حيران!
وحياة نهداتك أنا ندمان!
عارف انا غلطان!
وقلبك عليي بالعتب مليان!
شو صابني
تا غبت عنك يا وطنا سنين؟
ولامين قلبي ودعك لامين؟
دخلك أنا غلطان!
دخلك أنا ندمان!
دخلك وعد مني وكلام رجال!
مهما يرم طوق الزمن او مال،
رح ظل عيونك أنا خيال
ورح ظل قدامك أنا زلزال!

● ابن المعتز ● اعالي الجليل ● اولئك قومي ●

وإني لتعْروني لذِكراك هِزَّةٌ

عجبتُ لسعي الدهرِ بيني وبينها
فيا حبها زدني جوىً كل ليلة
ويا هجر ليلى قد بلغت بي المدى
وإني لتعروني لذكراكِ هزة
هجرتكِ حتى قيل: لا يعرف الهوى
أما والذي أبكى وأضحك، والذي
لقد تركتني أحسد الوحش أن ارى

فلما انقضى ما بيننا سكنَ الدهرُ
ويا سلوة الأيام موعدكِ الحشرُ[1]
وزدت على ما ليس يبلغه الهجرُ
كما انتفض العصفور بلله القطرُ[2]
وزرتكِ حتى قيل: ليس له صبرُ
أمات وأحيا، والذي أمره الأمرُ[3]
أليفين منها لا يروعها الذعرُ[4]

(أبو صخر الهذلي ـ الاغاني ١٠)

اشارات:

١ ـ الجوى: الحرقة وشدة الحب. والسلوة او السلو: التخلص من الحزن، وان تطيب نفس الحزين. والحشر: يوم القيامة.

٢ ـ تعروني هزة: تصيبني او تلم بي.

٣ ـ في البيت السادس يقسم بالذي أبكى وأضحك، وبالذي أمات وأحيا، وبالذي في يده الأمر

٤ ـ وفي البيت الاخير وهو موضوع اليمين او القسم يقول: انها تركته يحسد الوحوش حيث يرى الأليفين مطمئنين لا يفزعها الخوف.

على الشاشة الصغيرة

الخميس ـ ١٩٨٩/١/٢٦

١٨:٣٠ ـ موجز الاخبار (بالعربية)

١٩:٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس طمرة المحلي، تشعر بوفاة المرحوم توفيق حسين عواد باجله الموعود بتاريخ ٨٣/٨/١١ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته خديجة سليمان عواد وبأولاده منها وهم: معين ووفيقة ووفيق وموفق وعون الله واحمد ومحمد لا غير. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا، خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية ـ عكا

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من بعض اعيان الناصرة، تشعر بوفاة المرحومة فهيمة يوسف ظاهر بتاريخ ١٩٨٣/٤/٢٠ وانحصار ارثها الشرعي باولادها سعيد واكرم وسعاد وعائشة وهنية وخير المتولدين لها من زوجها حسين زعبي المتوفى حال حياتها عام ١٩٧٠ لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية
حسن حسين الاسدي

رسالة الى عدد من مؤسسات الخدمات النفسية:

المطالبة بتوفير حاجيات الوسط العربي من الخدمات النفسية

● في الوسط العربي مستشار نفسي واحد لكل (٤٥) الف تلميذ. وهذا امر لا يطاق ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث عدد من الباحثين النفسيين العرب برسالة الى عدد من المؤسسات التي تعمل في مجال الخدمات والابحاث النفسية في البلاد يطالبونها بالعمل على دعم متطلبات الوسط العربي وحاجته المتزايدة الى الخدمات النفسية الضرورية.

وجاء في الرسالة: «بعد سلسلة من المراسلات مع وزارة المعارف والثقافة وعلى ضوء ضائقة الخدمات النفسية في الوسط العربي وخصوصا بعد ان اصبح قانون التعليم الخاص نافذ المفعول فان الحاجة الى زيادة الخدمات النفسية في الوسط العربي اصبحت ماسة بشكل لم يسبق له مثيل».

واورد الباحثون النفسيون بعض الحقائق حول الوسط العربي منها «ان عدد التلاميذ في الوسط العربي هو ٢٢٥ الف تلميذ يشكلون ٢٠٪ من عدد التلاميذ في البلاد في حين ان عدد المستشارين النفسيين في كل الوسط العربي هو خمسة مستشارين اي ان لكل ٤٥ الف تلميذ مستشار واحد».

واضافت الرسالة: «وعلى سبيل المثال في مدينة الناصرة هناك ١٦ الف تلميذ بينما خصصت وزارة المعارف والثقافة وظيفة ونصف الوظيفة لهذا العدد الهائل الامر الذي يجعل عمل هؤلاء المستشارين شبه مستحيل».

وكشفت الرسالة النقاب عن «ان عدد صفوف التعليم الخاص في الوسط العربي وصل الى ١٧١ صفا معظمها لا يتلقى الخدمات النفسية الضرورية. اضافة الى ان هناك المئات من التلاميذ الذين هم بحاجة الى مثل هذه الخدمات ولكن قلة الوظائف المخصصة لهذا الغرض تمنع الكشف عنهم».

وجاء في الرسالة ايضا «في الماضي ادعوا انه لا يوجد باحثون نفسيون عرب ولكن الوضع اليوم هو مختلف كليا حيث ان هناك العديد منهم ولكنهم اما عاطلون عن العمل او يعملون تطوعا».

هذا ووقع على هذه الرسالة الباحث النفسي مروان دويري، مدير مركز الخدمات النفسية في الناصرة وتغريد صليبا، مديرة مركز الخدمات النفسية في شفاعمرو والباحثون النفسيون عاطف عودة وسلام سليمان عامر ومقبولة ابو يونس وكميل نجار.

ووجهت الرسالة الى نقابة الباحثين النفسيين ورئيس قسم التربية والى لجنة مدراء الخدمات النفسية والى قسم الخدمات النفسية.

كركبي يطالب بلدية حيفا بوضع حاجز حديدي في مدخل درج «الموارنة»

● المطالبة بتعبيد شارع «الميناء» في حي «محطة الكرمل» ●

● حيفا - لمراسلنا - طالب ممثل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في بلدية حيفا، زاهي كركبي، في استجواب وجهه، امس (الاربعاء)، الى رئيس البلدية اريه غورئيل بوضع حاجز حديدي في مدخل درج «الموارنة» عند شارع «الراهبات» وذلك لضمان عدم وقوع حوادث مشابهة لحادث تدحرج السيارة، الاسبوع الماضي، على هذا الدرج.

وطالب كركبي ايضا البلدية بفحص الوضع في درج «متفيتيم» والادراج الاخرى في المدينة ووضع حواجز حديدية حيث تقتضي الضرورة وذلك لضمان امن وسلامة الجمهور.

وطالب ممثل الجبهة، في رسالة وجهها، امس، الى نائب مدير قسم تخطيط الطرق والحدائق في البلدية، م. ربيبي، بتعبيد القسم غير المعبد من شارع «الميناء» في حي «محطة الكرمل» والذي يصل طوله الى ٣٠ مترا.

واشار كركبي الى انه قام بزيارة الحي بناء على طلب من احد السكان هناك، ادوار نجم، الذي اكد ان هذا القسم من الشارع يتحول في الايام الماطرة الى بركة يتعذر على السكان وخاصة الاطفال اجتيازها.

وذكر كركبي بحقيقة الوضع المأساوي الذي تسببه الفيضانات في الايام الماطرة في حي «محطة الكرمل» وذلك بسبب انخفاض هذا الموقع وبسبب عدم وجود شبكة تصريف لمياه الامطار.

كتلة الجبهة في فرع الخضيرة لنقابة المعلمين تطالب ببناء بيت للمعلم في مدينة ام الفحم

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - بعث ممثلا كتلة الجبهة في فرع الخضيرة لنقابة المعلمين برسالة الى السكرتير العام للنقابة يتسحاق فلير طالباه فيها بتحرك النقابة من اجل بناء بيت للمعلم في مدينة ام الفحم اسوة بالمدن اليهودية الاخرى.

ومما جاء في الرسالة المذكورة: «مدينة ام الفحم البالغ عدد سكانها حوالي ٣٦٠٠٠ نسمة ويجاورها عدة قرى مثل: مشيرفة ومصمص وعارة وكفر قرع وبرطعة وعين السهلة وعرعرة، وحيث يسكن ام الفحم والقرى المجاورة جمهور واسع من المعلمين ومطلبنا ببناء بيت للمعلم في ام الفحم والقرى المجاورة لكي يخدم هذا الجمهور الواسع. ان خطوة كهذه من جانب نقابة المعلمين من شأنها تقوية الرابطة بين جمهور المعلمين في المنطقة وتخدم وتطور مجال التربية والتعليم».

وارسلت نسخ عن الرسالة الى السيد ايلي دهان سكرتير فرع الخضيرة وتسيبورا شاروني مركزة كتلة الجبهة في مركز النقابة.

اجتماعات نسائية انتخابية في ام الفحم دعما للجبهة ومرشحها، الاستاذ هاشم محاميد

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - بحضور العشرات من نساء وفتيات حي الجبارين عقد يوم الاثنين (١٩٨٩/١/٢٣) اجتماع في بيت السيد صالح فضل بدعوة من حركة النساء الدمقراطيات.

افتتحت الاجتماع فرجينية جبارين التي تحدثت عن اهمية الانتخابات ودور المرأة في هذه المعركة. ثم قدمت رئيس البلدية الاستاذ هاشم محاميد الذي تحدث باسهاب عن انجازات البلدية الجبهوية وعن المؤامرات التي افشلتها الجبهة والتي حاولت السلطة من خلالها حل البلدية. وقال محاميد ان الجماعات التي تسمي نفسها «الحركة الاسلامية» تحاول تشويه ام الفحم المناضلة وتحويل صورتها المناضلة الساطعة الى معقل للتخلف والرجعية وفرض الاعراف والتقاليد البائدة والعودة باهالي ام الفحم الى عهد الفتن وتنغيص عيش الاهالي ببدع لا تمت للاسلام باية صلة بل هي بدع لاناس واشخاص يتسترون بالدين.

وقال محاميد ان شرف نساء ام الفحم معروف لجميع ابناء شعبنا فهن اللواتي وقفن لصد كهانا الى جانب ازواجهن واولادهن. وهن اللواتي وقفن في المظاهرات الجبارة التي اخترقت شوارع مدينتنا احتجاجا على اعمال القتل والتنكيل في المناطق المحتلة. وهن اللواتي وقفن وجمعن المؤن والاغذية والمال والملابس اغاثة لاخوتنا في المناطق المحتلة. واكد ان المرأة في ام الفحم ستبقى جزءا حيويا مناضلا ومكافحا في سبيل تقدم مدينتنا.

وضمن سلسلة الاجتماعات الانتخابية النسائية ايضا عقد يوم امس الاول الثلاثاء (٨٩/١/٢٤) اجتماع في بيت محمود ابو ناصر في حي المحاجنة حيث تحدثت فيه الانسة سميرة عسلية والمحامي وليد عسلية الذي اكد في كلمته ضرورة التجند لمعركة الانتخابات بكل قوة لنصرة الجبهة.

اعتداء عنصري على عاملين عربيين في تل ابيب

* والحكم.... عشرة اشهر سجن فعلي وغرامة ! *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت المحكمة المركزية في تل ابيب امس الاول، حكمها على نيسيم ازولاي (٢٩ عاما) من تل ابيب بالسجن الفعلي لمدة عشرة اشهر بتهمة الاعتداء الوحشي على عاملين عربيين. وتعويضهما ماليا بمقدار ٢٥٠٠ شيكل لكل واحد منهما.

وقصة الاعتداء الوحشي على احمد رزق ومصطفى شريم جرت في شهر ايلول من العام الماضي عندما حضر المتهم يرافقه شخص اخر الى المخبز الذي يعمل فيه العاملان. وبدأ ازولاي بضرب احمد رزق الا ان ازولاي وزميله لم يكتفيا بذلك ولاحقا احمد ومصطفى الى شقتهما وهناك اقتحما البيت وشرعا بالاعتداء عليهما مرة اخرى وفي مرحلة لاحقة انضم اليهما ثلاثة اشخاص اخرون حيث اعتدوا على العاملين العربيين بوحشية مستعملين السكاكين حيث طعنوا العاملين في كافة انحاء جسميهما.

ومن الجدير ذكره ان النيابة العامة تنازلت عن بند اعتبار الاعتداء جرى على خلفية عنصرية خنوعا امام اصرار محامي الدفاع عن احد المتهمين.

وعلل القاضي قراره هذا بان المتهم اعترف بالتهمة وابدى ندمه على فعلته هذه.

تضامنا مع البلدية:

طلاب ام الفحم في مسيرة احتجاجا على اضراب المدرسة الثانوية واحتجاجا على سياسة الخنق المادي للسلطة

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - قام طلاب المدرسة الثانوية يوم امس الاربعاء (١٩٨٩/١/٢٥) بدعوة من برلمان الطلاب بمسيرة احتجاج تضامنا مع البلدية التي تعاني من الازمة المالية الخانقة والتي على اثرها اعلن معلمو المدرسة الاضراب نتيجة عدم تسلمهم مرتبات الشهر الاخير.

وقد توجه الطلاب وعلى رأسهم اعضاء البرلمان الطلابي ليعبروا عن تضامنهم مع البلدية والاحتجاج على سياسة السلطة التمييزية التي تمارس سياسة الخنق المادي ضد بلدية ام الفحم وللتعبير عن نقمة الطلاب ازاء وضع الاضراب الذي ينفذه المعلمون في المدرسة منذ ايام.

وتكلم رئيس البلدية الاستاذ هاشم محاميد امام جمع الطلاب الذين تجمهروا امام مبنى البلدية فشرح لهم الوضع المادي الخانق الذي تعاني منه البلدية في الاونة الاخيرة. واوضح ان وزارة المعارف لم تحول حتى الان مبلغ (١٧٠) الف شاقل وهو المبلغ اللازم لتسديد رواتب المعلمين عن الشهر الاخير. واكد محاميد للطلاب ان السياسة التمييزية التي تنتهجها الوزارات المختلفة تجاه بلدية ام الفحم هدفها منع قرانا ومدننا العربية وحرمانها من التطور والتقدم ليس في مجال التعليم فحسب بل في جميع المجالات. وان البلدية الجبهوية على استعداد للقيام بجميع الخطوات اللازمة والضرورية، الادارية والكفاحية، لتحقيق المساواة والعدالة في الميزانيات لحل الازمة الخانقة التي تعاني منها البلدية مشيرا الى ان بعض الفئات تحاول ان تستغل هذه المشاكل والصعوبات لترقص فوق جراح اهالي ام الفحم وتستغل هذه الصعوبات في المعركة الانتخابية.

وبعد ذلك قام وفد عن البرلمان الطلابي بالاجتماع في دار البلدية مع رئيس البلدية الذي اوضح ان البلدية اقترحت على المعلمين دفع ٦٠٪ من قيمة الراتب واكمال المبلغ كله خلال اسبوع الا ان لجنة المعلمين رفضت هذا الاقتراح، وحبذت الاضراب علما بان اللجنة والاهالي يعلمون بالازمة الاقتصادية التي تمر ليس ببلدية ام الفحم وحدها بل بجميع السلطات المحلية العربية، مؤكدا ان على المعلمين، كما على الاهالي وجميع ابناء شعبنا، تحمل المسؤولية مثلما يتحملها جميع ابناء شعبنا وتوجيه السهام نحو السلطة التي ترفض دفع مبلغ مليوني شاقل تستحقها البلدية.

وشكر رئيس البلدية وفد البرلمان الطلابي والطلاب جميعا على ما ابدوه من مسؤولية وعلى حرصهم على التضامن مع مطالب البلدية بسد عجز البلدية المالي وتوفير الاموال اللازمة لتسيير العملية التربوية في المدينة.

وقد صرح رئيس مجلس الطلاب عبد المنعم حسن محاميد مؤكدا ان «المسيرة التي جرت اقرت في البرلمان لتكون احتجاجا على سياسة السلطة لان الصراع القائم ليس بيننا وبين بلدية ام الفحم. انطلقنا وهتفنا بهتافات تطالب السلطة ووزارة المعارف بدفع رواتب المعلمين والرجوع فورا الى مقاعد الدراسة. وهنالك عناصر حاولت استغلال هذا الموقف لاهداف سياسية انتخابية ولكننا سنفوت عليهم الفرصة». وقال القائم باعمال رئيس مجلس الطلاب عدنان محمود اغبارية «نقول لهؤلاء الذين يصطادون في المياه العكرة ان الطلاب وحدة واحدة في خدمة مصلحة الطلاب. وعليه فان المنشور الذي خرج به ما يسمى بلجنة الاباء المعروفة بانتمائها الفئوي وبانها لا تمثل مصالح الطلاب والمنشور مدسوس ونرجو من جميع الاباء ان يوجهوا سهام غضبهم الى عدو المدرسة والطلبة الاساسي الا وهو السلطة الحاكمة والظالمة التي تحرم سلطاتنا المحلية من الميزانيات اللازمة».

وتوجه رئيس لجنة الطلاب عبد المنعم قائلا: «انني باسم طلاب المدرسة الثانوية، وباسم البرلمان، ادعو المعلمين ولجنة المعلمين والاباء الشرفاء الحريصين على مستقبلنا ان يعملوا على ان نعود الى مقاعد الدراسة وتحمل مسؤولية معركة الجماهير العربية ومعركة شعبنا كله خاصة في هذه الظروف والوقوف الى جانب البلدية لحل المشكلة بما يضمن عودتنا وخدمة مستقبلنا والترفع عن الفئوية والمصالح الضيقة والوقوف بحزم ضد من تسول له نفسه الرقص على جراحنا».

الاضراب العام والشامل بعد غد في قرية

■ تتمة من صفحة١ ■

اليوم الخميس.

وبدأ اهالي قرية جديدة يكتشفون ان هذه الزوبعة التي تثيرها الشرطة ليست سوى لهدف الهائهم عن امر الدمج الذي اعلنت الاذاعة، قبل ثلاثة ايام بانه سيصدر عن وزير الداخلية قريبا. هذا الامر الذي يعني تصفية مجلسي جديدة والمكر المحليين وتعيين لجنة بدلا عنهما تدمج القريتين تحت سلطتها وتقوم بتنفيذ مآرب الاوساط الحاكمة تجاه اراضي القريتين.

وقد اثار اعتقال رئيس مجلس محلي جديدة سخط اهالي القرية وجوارها وكل من علم به وبدأت ردود الفعل الاحتجاجية عليه تتوالى: فامس الاول بعث رئيس اللجنة القطرية للرؤساء السيد ابراهيم نمر حسين ببرقية الى وزير الشرطة حاييم بارليف استهجن فيها قيام الشرطة باعتقال السيد كيال واحتج على هذا التعامل المهين تجاه منتخب جمهور وطالب باطلاق سراحه حالا وبالا تعود الشرطة الى مثل هذه الفعلة تجاه منتخبي الجمهور.

وامس الاربعاء اعلن مستخدمو مجلس جديدة المحلي الاضراب عن العمل من التاسعة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا احتجاجا على اعتقال رئيس المجلس. كما اعلن طلاب المدرسة الثانوية المشتركة مع المكر اضرابا احتجاجيا ابتداء من الحصة الرابعة ولطيلة اليوم. وبعث مجلس الطلاب في المدرسة ببرقية احتجاج الى وزير الشرطة.

وفي اجتماع لسكرتاريا جبهة كفر ياسيف الدمقراطية مساء امس استنكرت اعتقال السيد عفيف كيال وطالبت باطلاق سراحه عبر برقية ارسلتها الى وزير الشرطة.

وعقد مجلس جديدة المحلي جلسة طارئة مساء امس الاربعاء اعقبها اجتماع للجنة الشعبية لمقاومة الدمج للتداول حول اجراءات احتجاجية على اعتقال رئيس المجلس وعلى نية وزارة الداخلية بتنفيذ مؤامرة الدمج. وقرر المجلس المحلي واللجنة الشعبية اعلان الاضراب العام والشامل في القرية بعد غد السبت احتجاجا على هذه الحملة السلطوية.

كذلك علمت ان لجنة المكر الشعبية لمقاومة الدمج عقدت هي الاخرى اجتماع مساء امس (ننشر تفاصيل وقرارات هذه الاجتماعات في عدد الجمعة).

ومن جهة اخرى رفضت محكمة الصلح في تل ابيب امس طلب الشرطة بتمديد اعتقال كيال لسبعة ايام اضافية. وبالمقابل استجابت لطلب محاميي الدفاع ناهدة شحادة وفؤاد عمار باطلاق سراحه ولكنها اشترطت ذلك بان يقيم السيد كيال، خلال الايام العشرة القادمة بعيدا عن قريته الى ان ينتهي التحقيق مع المنوي استدعاؤهم من قبل الشرطة.

كما اطلقت الشرطة، بالكفالة المالية سراح مواطني ابو سنان الثلاثة، الذين توجه لهم الشرطة التهم نفسها وذلك بعد اعتقال دام ٤٨ ساعة. بالمقابل بقي الدكتور عبد العظيم مصطفى (جديدة) رهن الاعتقال.

المستشار القضائي للحكومة يوعز للشرطة بالتحقيق مع بلدية حيفا حول ارتكاب «مخالفات جنائية»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اوعز المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، للشرطة بالبدء في التحقيق مع بلدية حيفا حول ارتكابها مخالفات جنائية اعتمادا على التقرير الذي اعده مراقب الدولة.

وعقبت الناطقة بلسان بلدية حيفا على قرار المستشار القضائي بقولها ان من شأنه الحد من القلاقل بالبلدية واضافت ان ادارة البلدية على اقتناع تام بأن نتائج التحقيق ستثبت انها لم ترتكب اية مخالفات جنائية. اما رئيس البلدية، اريه غورئيل، فوعد بأن تقدم البلدية للشرطة كل ما تطلبه للوصول الى الحقيقة وتنقية الأجواء.

في الاجتماع الاول لحركة النساء الدمقراطيات في منطقة ام الفحم:

دعوة جمهور النساء الى التجند لنصرة الجبهة في الانتخابات المحلية في ام الفحم وكفر قرع

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - عقدت حركة النساء الدمقراطيات في منطقة ام الفحم اجتماعها الاول في نادي «ابو العفو»، يوم الجمعة الماضي.

وفي بداية الاجتماع قدمت مركزة عمل الحركة في المنطقة، حليمة عقل، تقريرا مفصلا عن العمل النسائي في المنطقة خلال الفترة السابقة. وتطرقت الى اهمية دور النساء وتجندهن الفعال لانجاح الجبهة في معركة الانتخابات للسلطات المحلية في ام الفحم وكفر قرع.

ثم جرى نقاش حيوي شاركت فيه جميع عضوات الحركة في المنطقة.

ولخصت الاجتماع سكرتيرة حركة النساء الدمقراطيات القطرية، سميرة خوري، حيث حيت منطقة ام الفحم الجديدة لحركة النساء واكدت على اهمية العمل السياسي بين نساء المنطقة. ثم تطرقت الى انتخابات السلطات المحلية والنضال البطولي الذي تخوضه المرأة الفلسطينية في المناطق المحتلة.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية: ● دعوة النساء في المنطقة الى التجند من اجل نصرة الجبهة في انتخابات السلطات المحلية والتي ستجري في ٢٨ شباط القادم ● تحية ودعم المرأة الفلسطينية في المناطق المحتلة والاشادة بدورها البطولي في ظل الانتفاضة المباركة.

هذا وتم في الاجتماع انتخاب لجنة منطقة لحركة النساء في ام الفحم. كما ان المنطقة الجديدة ستضع برنامجا مستقبليا لانجاح عمل النساء في المنطقة على مستوى قطري.

عشية لقاء وزير الخارجية النرويجي

■ تتمة من صفحة١ ■

ولاحظوا توافقا تاما في وجهات النظر حول هذه المسألة، حسب ما قاله وزير الخارجية السويدي ستن اندرسون.

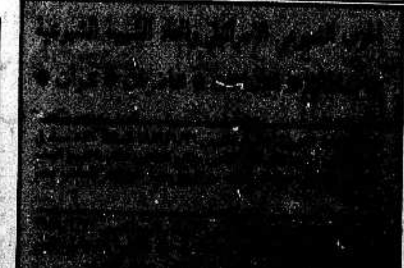
ويأتي الاجتماع، الذي دام ساعة، قبل ايام من مغادرة وزير الخارجية النرويجي، ثورفالد ستولتنبرغ الى تونس حيث سيلتقي رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات.

وقد تشاور الوزير النرويجي مع نظيريه السويدي ستن اندرسون والفنلندي كاليفي سورسا، اللذين التقيا عرفات على التوالي في كانون الاول في ستوكهولم والاسبوع الماضي في هلسنكي.

وستن اندرسون، الذي نقل الاسبوع الماضي الى عرفات رسالة هامة خلال زيارة هذا الاخير في هلسنكي تتعلق بجهود الوساطة حول المسألة الفلسطينية، تحدث مطولا باعتبار انه هو الذي اقترح على نظرائه هذا الاجتماع وذلك حرصا على وحدة العمل بين الاجتماعيين الدمقراطيين في اوروبا الشمالية.

ويذكر ان عرفات التقى، الشهر الماضي، في ستوكهولم شخصيات يهودية امريكية. واسفر اللقاء عن وثيقة توضيحية تختصر باللغة الانكليزية اعلان الجزائر الصادر عن المجلس الوطني الفلسطيني في تشرين الثاني.

وقد ادى لقاء ستوكهولم «المفاجيء»، الذي اعده اندرسون بسرية تامة وبتشجيع ظاهر من الادارة الامريكية، الى تسهيل بدء الحوار بين واشنطن ومنظمة التحرير الفلسطينية.



رياضة

● اسعد التعمي ●

في اول المباريات في فرنسا:

منتخب فلسطين يفوز على منتخب «فال دواز» بنتيجة (٦:صفر)

● باريس - «و.ص.ف» - حقق منتخب فلسطين لكرة القدم نتيجة جيدة في اول مبارياته في فرنسا عندما فاز على منتخب ضاحية فال دواز الباريسية بنتيجة (٦:صفر).

وكان منتخب دولة فلسطين وصل الى فرنسا يوم الاثنين الماضي قادما من ايطاليا بدعوة من بلدية اوبرفيلييه والاتحاد الرياضي للعمل في اطار جولة رياضية في اوروبا ذات صبغة دبلوماسية تهدف الى اقناع السلطات الرياضية الدولية بالاعتراف بدولة فلسطين والى ضم الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم الى عضوية الاتحاد الدولي.

واقيمت المباراة مساء، يوم الثلاثاء ١/٢٤، على ملعب اوغوست دولون دو بوزون امام نحو (٢٠٠)متفرج. وبعدها اقام عمدة المدينة، جاك لوزيه، حفل استقبال على شرف الرياضيين الفلسطينيين من دون ان يدلي احد من الحضور بتصريح سياسي.

ويتألف منتخب فلسطين من (٢٤) لاعبا شابا.

ويلعب المنتخب الفلسطيني اليوم الخميس ١/٢٦، مباراته الثانية في شامبينيي سور مارن امام فريق رد ستار كلوب شامبينيي المؤلف من منتخب رابطة الجزائريين في اوروبا ومن فريق الاتحاد الرياضي للعمل. اما المباراة الثالثة للمنتخب الفلسطيني «سيخوضها السبت المقبل في اوبرفيلييه امام منتخب محلي.

غدا، في كريات اتا «دربي الشمال» في القطرية: مكابي طمرة - هبوعيل حيفا

■ بعد غد، السبت «دربي المثلث الجنوبي» في الطيبة ■

● تجري هذا الاسبوع مباريات الجولة العشرين في الدرجتين الممتازة والقطرية بينما تلعب فرق الدرجة الاولى مباريات الاسبوع الأول ضمن جولة الاياب. اما فرق الدرجة الثانية فتلعب مباريات الأسبوع الثالث عشر، الأخير في جولة الذهاب.

المباراة الأهم في الدرجة القطرية، بالنسبة للجمهور الرياضي العربي، هي تلك التي ستجري في الثانية والنصف من بعد ظهر غد، الجمعة على ارض ملعب كريات اتا وفيها يستضيف فريق مكابي طمرة الفريق الجار، هبوعيل حيفا. لكل من الفريقين عدد النقاط نفسه (٢١ نقطة) والفريق الطمراوي في اندفاعة محمودة بعد أن انهى سلسلة من المباريات امام فرق القاع خرج منها سالما ومعززا موقعه في الدرجة القطرية. من الجهة الثانية حصل فريق هبوعيل حيفا هو الأخر على نتائج جيدة أخرجته من مراتب القاع التي لازمته اسابيع طويلة في بداية الموسم. المتوقع مباراة قوية تحيط بها اجواء اشبه بأجواء دربي حقيقي ويحضرها جمهور كبير من مؤيدي الفريقين.

باقي مباريات هذا الأسبوع في الدرجة القطرية تجمع بين: هبوعيل الخضيرة - هبوعيل اللد، مكابي شعرايم - هبوعيل يهود (غدا، الجمعة)، بيتار نتانيا - هبوعيل بات يام، هبوعيل رمات غان - مكابي رمات عميدار، مكابي يافا - مكابي بيتح تكفا (غدا، الجمعة)، بيتار الرملة - مكابي يفنه.

وفي الدرجة الممتازة تجري المباراة المركزية هذا الأسبوع بعد غد السبت في ملعب «حي هتكفاه» بين الفريق المحلي، بني يهودا، قصة نجاح الأسابيع الأخيرة في الدرجة الممتازة، وبين مكابي نتانيا الذي يحتل المرتبة الثالثة بفارق نقطتين عن الأولى. اما متصدر اللائحة، بيتار تل ابيب فيلعب مباراة خارجية في حولون امام فريق هبوعيل تسفريريم المحلي، احد أقوى الفرق البيتية في الدرجة الممتازة. اما باقي المباريات فتجري على النحو التالي: هبوعيل كفار سابا - بيتار القدس، شمشون تل ابيب - هبوعيل بئر السبع، هبوعيل بيتح تكفا - هبوعيل طبريا، مكابي حيفا - مكابي تل ابيب، هبوعيل تل ابيب - هبوعيل القدس.

وتلعب فرق الدرجة الأولى مباريات الأسبوع السادس عشر وهو الأسبوع الأول في جولة الإياب. ففي ملعب الطيبة يجري، هذا السبت «دربي المثلث الجنوبي» بين الفريق المحلي الذي يحتل المرتبة السادسة برصيد ١٧ نقطة وبين الفريق الجار من الطيرة الذي يحتل المرتبة الثانية عشرة برصيد ١١ نقطة. وهذا هو الدربي السادس بين الفريقين في الدرجة الأولى. وتشير حصيلة نتائج مباريات الدربي السابقة الى فوز واحد لكل من الفريقين وثلاث نتائج تعادل وبالنتيجة السلبية (صفر - صفر).

ويلعب متصدر اللائحة الشمالية، مكابي الإخاء الناصرة مباراة بيتية ثانية على التوالي يلتقي فيها فريق هبوعيل كريات شمونة الذي انزلق الى المرتبة الخامسة عشرة بعد ثلاث خسارات متتالية. الفريق النصراوي الثاني، الشباب، الذي يحتل المرتبة الخامسة برصيد ١٨ نقطة، يلعب مباراة خارجية صعبة في بيسان امام الفريق المحلي الذي يسبق النصراويين بمرتبة واحدة بفضل فارق الأهداف فقط. وتأتي هذه المباراة بعد ان سجل فريق بيسان ثلاثة انتصارات متتالية في مبارياته الأخيرة فيما جمع الفريق النصراوي خمس نقاط في هذه المباريات.

ويلعب مكابي عسفيا، صاحب المرتبة العاشرة مباراة بيتية امام جاره في قاع اللائحة، بيتار نهريا وهي مباراة عن اربع نقاط من المهم أن يفوز فيها العسافنة للابتعاد خطوة أخرى عن القاع. وفي استاد كريات اليعيزر في حيفا يحل فريق هبوعيل مدين دالية الكرمل، الساعة العاشرة والنصف صباحا، ضيفا على فريق بيتار حيفا. الفريق الدالاوي يحضر الى حيفا وفي رصيده خمس خسارات خارجية وتعادل واحد لا غير. بالمقابل لم يحرز الحيفاويون الفوز منذ الأسبوع السابع للموسم الحالي (فاز على الإخاء بهدف للا شيء). المؤمل ان يعود الفريق الدالاوي بنقطة على الأقل. اما باقي المباريات في هذه الدرجة فتجمع بين هبوعيل عكا - كريات آتا، طيرات هكرمل - مكابي عكا، مكابي الخضيرة - مكابي العفولة. (الساعة الرئيسية للمباريات هي الثانية والنصف من بعد الظهر).

وتودع فرق الدرجة الثانية هذا السبت جولة الذهاب لهذا الموسم فتلعب مباريات الأسبوع الثالث عشر. في المنطقة الشمالية (أ) يلعب متصدر اللائحة، مكابي طرعان، الذي لم يعرف الفوز طعما منذ اربع مباريات، مباراة خارجية امام بيتار معلوت بينما يلعب هبوعيل دبورية، صاحب المرتبة الثالثة، مباراة بيتية أمام هبوعيل مجد الكروم. باقي المباريات في هذه المنطقة تجري على النحو التالي: هركلوت كريات اتا - هبوعيل طمرة (الساعة العاشرة والنصف صباحا)، مكابي شفاعمرو - بني حتصور، تسيرت عليت - هبوعيل سخنين، مكابي كفر كنا - مكابي معلوت (الساعة العاشرة والنصف)، هبوعيل صفد - هبوعيل كرميئيل.

في المنطقة الشمالية (ب) يلعب هبوعيل ام الفحم، الذي مني بأول خسارة لهذا الموسم السبت الماضي امام هبوعيل اكسال لم تؤثر على مكانته في صدارة اللائحة، مباراة بيتية مع هبوعيل نحليئيل، من فرق مركز اللائحة بينما يلعب فريق المرتبة الثانية، هبوعيل اكسال مباراة خارجية امام فريق مغدال هعيمق، صاحب المرتبة الخامسة. باقي مباريات هذه المنطقة تجمع بين: هبوعيل تل حنان - مكابي كشافة حيفا (العاشرة والنصف)، تسور شالوم - بيت الهعيزر (الساعة الحادية عشرة)، غفعات اولغا - رعنانا، كفار يونه - كريات حاييم (الساعة الحادية عشرة)، هبوعيل سولم - مكابي طيرة عقيبا.

في المنطقة الجنوبية (أ) يخوض هبوعيل كفر قاسم، الذي تراجع الى المرتبة الثانية بعد خسارة السبت امام كفار شليم، مباراة خارجية صعبة امام منافس اخر على بطاقة الارتقاء الى الدرجة الأولى، مكابي رمات حين الذي يلعب في صفوفه اللاعب المعروف دافيد لاقي. ويلعب مكابي كفر قاسم، الذي يحتل المرتبة الخامسة بفارق ثلاث نقاط عن الأولى، مباراة بيتية امام اتحاد شباب يافا، الذي يحتل المرتبة ١٢. الفريق العربي الرابع في هذه المنطقة، هبوعيل جلجولية الذي يحتل المرتبة العاشرة، يحل ضيفا على المتصدر الجديد للائحة، هبوعيل كفار شليم، الساعة الحادية عشرة صباحا.

■ ايها المتكهن ... انتبه ■

● لهبوعيل كفار سابا فوزان فقط وحققهما على ارض ملعبه. الفريق لم يحقق الفوز منذ سبعة اسابيع.

● سجل فريق هبوعيل بئر السبع نصرين خارجيين فقط وبالمقابل مني بثلاث خسارات خارجية حتى الآن.

● قوة فريق هبوعيل بيتح تكفا تكمن في عقر داره حيث سجل سبعة انتصارات وتعادلين ولم يخسر اية مباراة بينما مني هبوعيل طبريا بأكبر عدد من الخسارات الخارجية(٧).

● لم يخسر مكابي حيفا اية مباراة بيتية حتى الآن. اما مكابي تل أبيب فلم يسجل النصر منذ بدء مباريات جولة الاياب.

● خسر هبوعيل حولون مباراة بيتية واحدة هذا الموسم وبالمقابل خسر بيتار تل ابيب مباراة خارجية واحدة فقط.

● فاز فريق بني يهودا في مبارياته الأربع الأخيرة وجمع مكابي نتانيا ٢٣ نقطة فقط في تسع مباريات خارجية لعبها حتى الآن.

● لهبوعيل القدس فوز خارجي واحد هذا الموسم.

● يحافظ هبوعيل الخضيرة على شباك نظيفة منذ خمس مباريات بيتية متتالية.

● لم يسجل مكابي شعرايم اي هدف في مباراتيه الأخيرتين.

● الفوز الأخير الذي سجله هبوعيل بات يام كان في مباراة الأسبوع الخامس هذا الموسم.

● هبوعيل رمات غان لم يخسر اية مباراة بيتية هذا الموسم.

● مني مكابي طمرة بخسارة بيتية واحدة هذا الموسم وكانت امام متصدر اللائحة من رمات غان.

● انهى مكابي يافا جميع مبارياته البيتية حتى الآن بدون اية خسارة.

● أنهى مكابي يفنه مبارياته الثلاث الأخيرة بالتعادل.

● يتوقع الراصد الجوي هطول الأمطار يومي الجمعة والسبت.

■ كرة سلة:

هزيمة قاسية لفتيات المركز

● الناصرة - من غسان سروجي - مُني فريق فتيات مركز الأحداث الأرثوذكسي النصراوي بكرة السلة بهزيمة نكراء امام الفريق المنافس على بطاقة الارتقاء الى الدرجة القطرية، فتيات هبوعيل كيشون بالنتيجة ٤٠ - ٥٧ !! سجلت النقاط لفريق المركز: غادة سليمان (١٣)، منى عهده (٧)، امال بلال (٧)، بوران عوكل (٦)، عايدة قبطي (٤)، راغدة دبيق (٢)، سائدة عديلي (١).

ولحقت بفريق الشباب، الذي يلعب ضمن دوري الدرجة الأولى وفي المجموعة العليا، خسارة ثالثة على التوالي وهذه المرة امام بيتار مغدال هعيمق وبالنتيجة القاسية ٥٥ - ٨٤. سجل النقاط لفريق الشباب: راجي سروجي (١٩)، هشام قبطي (٩)، مازن شمشوم (٨)، بشير صافية (٧)، ساهر قار (٦)، عيد ابو عرب (٦). (ترقب التفاصيل في العدد القادم من «الأسبوع الرياضي»، الأحد القادم).

خسارة لبيتار القدس امام شمشون

● ألحق فريق شمشون تل ابيب الخسارة، عصر امس الاربعاء، بفريق بيتار القدس في المباراة المؤجلة من يوم السبت الاخير التي جمعت بينهما في ملعب «ايكا» وبالنتيجة ١ - صفر. سجل الهدف بغنال هيلل في الدقيقة ٨٣ اثر هجمة مرتدة. وبرز في المباراة حارس مرمى شمشون آفي حداد. واثر هذا الفوز احتل فريق شمشون المرتبة السادسة برصيد ٢٥ نقطة وبقي فريق بيتار في المرتبة العاشرة.

وفي مباراة مؤجلة اخرى في الدرجة القطرية بين متصدر اللائحة، هبوعيل رمات غان وبين المتذيل هبوعيل بات يام سُجل التعادل السلبي الذي لم يؤثر على موقع الفريقين في اللائحة.

في اطار جهود اوروبا

■ تتمة من صفحة١ ■

ويعتبر المراقبون ان لقاء مدريد سيسمح لعرفات بالتشديد على ما يردده منذ اسابيع بان اوروبا تستطيع لعب دور في تسريع عملية السلام ويجب ان تقوم بذلك لقطع الطريق امام التشكيلات المتطرفة التي تراهن على فشل سياسة الانفتاح التي شرعت بها المنظمة الفلسطينية.

هذا واعلن المتحدث باسم الحكومة اليونانية، سوتيريس كوستوبولوس، ان وزير الخارجية اليوناني، كارولوس بابولياس، يصل، اليوم الخميس، الى مدريد حيث يلتقي مع نظيريه الاسباني، فرانشيسكو اوردونيز، والفرنسي رولان دوما، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات.

وتابع كوستوبولوس ان «التحرك الدبلوماسي المكثف الذي تشهده المجموعة منذ فترة من اجل التوصل الى تسوية في الشرق الاوسط يؤكد صحة المواقف اليونانية من القضية الفلسطينية».

بعد ذلك سيزور المسؤولون الاوروبيون الثلاثة في الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر من شباط المقبل الاردن ومصر وسوريا في اطار مبادرة المجموعة الاوروبية في والبحث عن تسوية عادلة ودائمة للمسألة الفلسطينية.

يا عمال العالم اتحدوا



جريدة يومية

الخميس ٢٦ كانون الثاني ١٩٨٩ الصفحة ٦

الكنيست بحثت، امس، سفر اعضاء الكنيست الاربعة الى باريس:

طوبي: القانون الارهابي الذي يمنع الاسرائيليين من التقاء ممثلي م. ت. ف. هو قانون ضد الحياة!

● توفيق طوبي ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ ناقشت الكنيست، امس (الاربعاء)، خمسة اقتراحات قدمها الى جدول اعمالها النواب: يوسي سريد (راتس) ويئير تسبان (مبام) وتسحي هنغبي (ليكود) ويتسحاق هليفي (مفدال) وحجاي مروم (معراخ) ورحبعام زئيفي (موليدت)، بشأن سفر اعضاء الكنيست الاربعة، اورا نمير ولوبا الياف (معراخ) وشولميت الوني (راتس) ويئير تسبان (مبام)، الى باريس والاشتراك في لقاء البرلمانيين الاوروبيين من اجل السلام، وبشأن الغاء القانون الارهابي الذي يمنع الاسرائيليين من التقاء ممثلي م. ت. ف.

وفي معرض نقاشه طالب النائب توفيق طوبي، باسقاط اقتراح هنغبي من جدول اعمال الكنيست الذي اعتبر فيه ان منظمة التحرير الفلسطينية «استهترت بلقاء باريس وبعثت بعثة من الدرجة المنخفضة». واضاف طوبي: «لقد حان الوقت لتلغي الكنيست هذا القانون الارهابي. فالقانون الذي يمنع اللقاءات مع ممثلي المنظمة انما يعرقل عملية السلام في المنطقة ويزعزع كل انسان عاقل يسمع بهذا الجنون».

وقال طوبي ان «ديماغوغية وزير الخارجية لن تساعده ونهجه الرافض على التقدم بابة خطوة. لقد حان الوقت لالغاء هذا القانون الذي يقف ضد الحياة».

وقال النائب سريد في اقتراحه ان «حقيقة التقاء اعضاء كنيست مع ممثلي م. ت. ف. يثبت ان الحياة السياسية المتغيرة قد غيرت هذا القانون. فليس من المعقول ان يتدخل قانون كهذا في نقاشنا العام واليومي. ولكن اذا انعدمت امكانية الغائه فقد الغاه الزمن وقبره».

واكد سريد، من جهته، بان لقاءات اخرى بين شخصيات سياسية وممثلي الجمهور الاسرائيلي وبين ممثلي م. ت. ف. ستجري في الوقت القريب. «ولذلك تعالوا نلغي هذا القانون من جدول اعمالنا اذا لم ننجح بالغائه من جدول القوانين».

وقال النائب تسبان ردا على ادعاءات هليفي المذكور آنفا بقوله: «عدنا من لقائنا بدون خيبة امل. ومع اكتفاء ذاتي عال. وسوف نواصل المشاركة في مثل هذه اللقاءات في اطار القانون ـ هذا القانون الذي شكل النقطة السوداء في لقاء باريس».

وقال النائب حجاي مروم انه ضد هذه اللقاءات «ولكن سلب حق اعضاء الكنيست وممثلي الجمهور من اللقاء الذي لا يمس امن اسرائيل بواسطة قانون، هو بمثابة سلب حقهم الدمقراطي. واقترح تعديل القانون بحيث لا يفرض العقوبة على من يقوم بهذه اللقاءات اذا لم تستهدف المس بامن اسرائيل».

اما وزير الخارجية موشيه آرنس فعرض، في رده على الاقتراحات، وسط مقاطعات بعض اعضاء الكنيست، سياسة حكومة «الوحدة القومية» التي ترتكز على «عدم التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية وعدم اجراء اللقاءات مع ممثليها لان كل لقاء كهذا سيفسر وكأنه اضفاء شرعية وسيعطل مسيرة السلام ويشجع التطرف القومي». واقترح آرنس اسقاط اقتراحي النائبين سريد وتسبان بشأن الغاء القانون الارهابي هذا.

فكان له ما يريد بواسطة اصوات اعضاء كتل الائتلاف الحكومي.

■ في كتاب الى كل من وزير الداخلية والمالية

رئيس لجنة الرؤساء يجدد المطالب الملحة للسلطات العربية

● ابراهيم نمر حسين ●

● حيفا ـ لمراسلنا للشؤون البلدية ـ ارسل السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس لجنة الرؤساء امس الاول كتابا الى وزير الداخلية، اريه درعي طلب فيه منه تحديد موعد سريع للقاء مع ممثلي اللجنة لتجديد المباحثات في احتياجات السلطات المحلية العربية في المجال المالي وفي مجال التنظيم والبناء. وطلب السيد حسين في كتابه من الوزير ان يعيد النظر في القرارات التي اتخذتها الوزارة في عهد سلفه والتي حرمت بموجبها ستة مجالس محلية عربية من المشاركة في الانتخابات في الموعد العام لها (٨٩/٢/٢٨) وان يلغي هذه القرارات ويأمر باجراء الانتخابات لهذه المجالس باسرع وقت.

كما ارسل رئيس لجنة الرؤساء كتابا الى وزير المالية، شمعون بيرس ذكره فيه بالاحتياجات المالية للسلطات المحلية العربية التي كانت لجنة الرؤساء قد طرحتها امامه عندما شغل منصب رئيس حكومة ثم وزير داخلية (بتشرين الثاني ١٩٨٤). وطلب السيد حسين في كتابه بوضع وتنفيذ مخطط للوصول بالسلطات المحلية العربية الى المساواة مع زميلاتها في الوسط اليهودي خلال فترة زمنية معقولة وان تبدأ الوزارة، فورا وكجزء من هذا المخطط، بتغطية العجز المالي المتراكم خلال السنوات الثلاث الاخيرة في هذه السلطات، هذا العجز الذي يهدد بشل اعمالها.

جبهة الرينة تقدم قائمتها برياسة حسن محمود!

● «الرينة قلعة وطنية جبهوية ولذلك تحاول السلطة تمزيقها بانزال العديد من القوائم» ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام ثلاثة من قادة جبهة الرينة الدمقراطية، حسن محمود خطبا وعوض عثاملة واسعد راشد، امس الاربعاء، بتقديم قائمة المرشح الجبهوي لرياسة المجلس المحلي.

والمرشح هو رئيس المجلس الحالي واحد قدامى المناضلين الشيوعيين في البلاد، حسن محمود خطبا. وقد اقر مجلس الجبهة ترشيحه بالاجماع، في جلسته امس الاول. كذلك اقر مجلس الجبهة قائمة مرشحين الى المجلس المحلي. ويقود القائمة كل من: ١ـ خالد توفيق بصول، عامل و٢ـ محمود جميل عثاملة، صاحب كراج و٣ـ اسعد حنا راشد (وهو عضو المجلس المحلي الذي انضم مؤخرا الى الجبهة، على اثر تجربته الغنية مع قيادتها للمجلس المحلي) و٤ـ ميشيل ابو رحمون، صاحب كراج و٥ـ علي محمد اسماعيل، عامل.

وتختتم القائمة كل من عوض امين توفيق بصول واكرم سليم براتسي وعوض عثاملة.

هذا وكان حسن محمود قد القى كلمة في اجتماع مجلس الجبهة اكد فيها الدعوة للقوى الشريفة في القرية الى ادراك مخطط السلطة التي تعرف ان الرينة قلعة وطنية جبهوية وتحاول تمزيقها بالاكثار من القوائم فضلا عن محاولاتها جعل المعركة الانتخابية معركة حمائل وطوائف. وقال: نحن نتوجه الى هذه المعركة ايضا ونحن نملك المقومات لتحقيق الانتصار. فشعبنا واع وطريقنا السياسي مشرف وانجازاتنا التطويرية كبيرة وحرصنا شديد على وحدة الصف الوطنية من كل العائلات والطوائف.

ثم قدم سكرتير الجبهة، محمد بصول (ابو نزار) عرضا لاقتراح القائمة للمجلس المحلي بالتفصيل وكذلك قائمة رئيس المجلس. وتلاه احد قادة الجبهة منذ سنين طويلة، عوض عثاملة، الذي بارك القائمة واكد انه يخلي مكانه في مقدمة القائمة ليفسح المجال امام القوى الجديدة المستعدة لخدمة مصالح القرية ووحدة صفها وانتصار جبهتها.

وبهذه الروح الحماسية اختتم الاجتماع.

● حسن محمود خطبا ●

«التعايش للسلام والمساواة» ـ قائمة عربية لانتخابات بلدية تسيرت عليت[illegible]

[illegible]

الكنيست تعين نوابا لرئيسها..

طوبي: تجاهل المواطنين العرب وعدم تعيين ممثل عنهم هو استمرار لسياسة التمييز وامر معيب للكنيست

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ صادقت الكنيست، امس الاربعاء، على انتخاب نواب رئيس الكنيست الحالي دوف شيلانسكي (ليكود) وهم: جدعون جدوت (ليكود) وعوفاديا علي (ليكود) ودان تيخون (ليكود) وشوشانا اربيلي الموزلينو (معراخ). وشيفح فايس (معراخ) ومردخاي فيرشوفسكي (راتس) ورفائيل بنحاسي (شاس).

هذا وقد امتنع نواب الجبهة في الكنيست عن التصويت واوضح النائب توفيق طوبي، في بيان الامتناع: «ان امتناعنا هو احتجاج مبدئي على اقتراح لجنة الكنيست وليس امتناعا على الاشخاص». واضاف: «ان هذا الاقتراح يسيء الى احترام منصب رئيس الكنيست لان انتخاب النواب جرى على اساس المصلحة الحزبية والسياسية وليس حسب الافضلية لاشغال هذا المنصب». واكد النائب طوبي، بعد ان اقترحه النائب دراوشة كمرشح ممثل للجمهور العربي: «انني غير مستعد لان اكون مرشحا تظاهريا. ولكن هذا النهج الذي يتجاهل تمثيل الوسط العربي في الحياة الحكومية الرسمية ومؤسساتها، انما يدل على سياسة عنصرية عليها يجب ان تحاسب نفسها».

اتساع دائرة نزاعات العمل في البلاد:

الطاقم الهستدروتي الخاص يعقد، اليوم، اجتماعا لتحديد موعد الاضراب العام في فروع الاقتصاد كافة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يعقد الطاقم النضالي التابع لقسم التنظيم المهني في الهستدروت اليوم الخميس اجتماعا له لاقرار موعد الاضراب العمالي العام في كافة فروع الاقتصاد في البلاد الذي قرر الاعلان عنه مؤخرا وذلك احتجاجا على رفض المشغلين التوقيع على دفع علاوة غلاء. ومن المتوقع ان يكون موعد الاضراب في بداية الاسبوع الثاني من الشهر القادم.

وذكر حاييم هيرفلد رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت انه لم يحصل اي تقدم في المفاوضات حول هذا الامر بل ان المفاوضات مجمدة بين الهستدروت والمشغلين.

ومن الجدير ذكره ان الهستدروت كانت قد خولت النقابات المهنية اعلان نزاعات عمل احتجاجا على هذا الامر. واعلنت نقابة عمال الزراعة ونقابة الممرضات امس الاول عن انضمامها الى نزاعات العمل.

ومن جهة اخرى يواصل مستخدمو شركة «بيزك» للاتصالات اليوم وغدا تشويش العمل حيث يمتنعون عن استقبال الجمهور في مكاتب الشركة. وفي نفس الوقت اعلنوا انه اذا لم يتم التوصل معهم الى اتفاق حول دفع علاوة اجور حتى يوم الاحد القادم فانهم سوف يعلنون اضرابا عاما لمدة ٤٨ ساعة يتعطل فيه البث الاذاعي والتلفزيوني.

وعلى الخلفية نفسها نفذ مستخدمو الصناعات الجوية وعددهم ١٦٥٠٠ مستخدم امس، اضرابا عاما فيها اعلنوا على لسان رئيس مجلس العمال نسيم كوهين ان «التشويشات في العمل سوف تستمر حتى تلبية مطالبهم المتلخصة في دفع علاوة اجور حسب ما تنص عليه اتفاقية «الاطار». ومن المتوقع ان تجري اليوم في جميع مصانع الصناعات الجوية اجتماعات عمالية احتجاجية.

ومن جهة ثانية تنظم الهستدروت يوم الاحد القادم مظاهرة امام مكتب رئيس الحكومة يشترك فيها طلاب الجامعات والمدارس الثانوية والشباب العامل والمتعلم ضد رفع قسط التعليم الجامعي والتوقف عن تنظيم دورات مهنية وضريبات الغلاء الاخرى.

ومن الجدير ذكره ان هذه المظاهرة هي الثانية التي تنظمها الهستدروت امام مكتب رئيس الحكومة حيث نظمت يوم الاحد الماضي مظاهرة عمالية ضخمة شارك فيها الاف العمال ضد الخطة الاقتصادية الحكومية والضريبات الاقتصادية المترتبة عليها.

اثر زيارة النائبين طوبي وبيطون للشاب المقدسي الجريح

الجبهة تطالب بالتحقيق الفوري في جريمة اصابة صهيب حسونة برصاص الشرطة

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قام وفد عن كتلة الجبهة يتألف من النائبين توفيق طوبي وشارلي بيطون بزيارة الشاب صهيب حسونة، الذي اصيب برصاص قوات الاحتلال في حي ضاحية البريد شمالي القدس يوم الثلاثاء ٨٩/١/١٧.

والتقى النائبان طوبي وبيطون والد الشاب الجريح والطبيب المختص، حيث سمعا منهما تفاصيل اضافية عن الحادث. ويذكر ان الشاب صهيب حسونة كان قد خرج في ذلك اليوم في ساعات الظهر من مدرسته (مدرسة الامة) ليرافق اخته الصغيرة الى البيت فاطلق عليه رجال الشرطة النار فاصابوه ولكنهم لم يكتفوا بذلك وانهالوا عليه بالضرب بهراواتهم حتى حطموا جمجمته وحالوا دون اقتراب المارة اليه لاسعافه.

وتحدث النائب طوبي مع والد الجريح وعبر له عن تمنياته وتمنيات الجبهة بالشفاء العاجل لولده واعرب عن امله في ان يكثف النضال من اجل تصفية الاحتلال وفضح جرائمه.

هذا ووجه النائب طوبي على الفور استجوابا لوزير الشرطة طالبه فيه باجراء تحقيق عاجل ومعاقبة المسؤولين عن هذه الجريمة.



الحكم بالسجن الفعلي على ضابط اخر لرفضه الخدمة العسكرية في فلسطين

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ حكمت المحكمة العسكرية، يوم الثلاثاء (١/٢٤)، على رافض الخدمة العسكرية، الضابط ارنون روتان (٣٠ عاما)، متزوج واب لثلاثة اولاد، من النقب، بالسجن الفعلي لمدة ١٨ يوما لرفضه الخدمة العسكرية في فلسطين المحتلة.

وذكرت صحيفة «دفار»، امس (الاربعاء)، ان جنديا اخر (في الاحتياط) رفض الخدمة العسكرية في فلسطين، وطلب الخدمة في مكان آخر.

وافادت الصحيفة ان قيادة الجيش تفحص، في الوقت الراهن، امكانية «التخفيف» الطريقة على رافضي الخدمة العسكرية بحيث [illegible] فيما اذا رفضوا الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة وذلك كبديل عن تقديمهم الى المحاكمة والحكم عليهم بالسجن الفعلي.

ويشار الى ان عدد الجنود الذين حكم عليهم بالسجن الفعلي منذ بدء الانتفاضة بسبب رفضهم الخدمة العسكرية في فلسطين بلغ حتى الآن ٤٠ جنديا.

وفد من لجنة اهالي ابو سنان يطالب الوزير اولمرت بالغاء مؤامرة الدمج

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام الوزير ايهود اولمرت، المسؤول عن «شؤون المواطنين العرب» يوم الاثنين ١/٢٣ بزيارة مجاملة الى بيت فضيلة الشيخ امين طريف، الرئيس الروحي للطائفة العربية الدرزية.

وحضر اللقاء بعض رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية وبعض الشخصيات ووفد من لجنة اهالي ابو سنان، المناضلة بمثابرة وثبات من اجل افشال مؤامرة حل المجلس المحلي تحت ستار الدمج.

وتحدث في سياق اللقاء رئيس لجنة اهالي ابو سنان، السيد علي هزيمة، فطالب الوزير بالغاء مؤامرة حل المجلس ودمجه مع مجلس محلي كفر ياسيف. وشرح هزيمة اسباب معارضة اهالي ابو سنان لهذه المؤامرة التي تشكل اعتداء على حق الاهالي في ممارسة حقهم بانتخاب ممثليهم. وطالب هزيمة بتعيين موعد لانتخابات المجلس المحلي وقدم للوزير رسالة مكتوبة تتضمن مطالب اهالي ابو سنان بهذا الخصوص وعريضة موقعة من فضيلة الشيخ امين طريف ومن رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية، يطالبون فيها السلطات الحكومية المختصة بعدم تنفيذ عملية الدمج وبتعيين موعد للانتخابات في ابو سنان.

وفي رده وعد الوزير بفحص الملف خاصة وانه جديد في منصبه!! كما قال. وانه لن يعمل سوى ما يمليه عليه ضميره. ووعد باعطاء جواب في اقرب وقت.

احكام بالسجن الفعلي على اربعة من اعضاء «طريق الشرارة»

□ الاحكام صدرت بعد عقد صفقة بين الدفاع والادعاء العام □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت المحكمة المركزية في القدس، يوم امس الاربعاء، احكاما بالسجن الفعلي وبالسجن مع وقف التنفيذ على اربعة من اعضاء «طريق الشرارة»، بعد ان اعترفوا ببعض التهم الموجهة اليهم في اطار صفقة مع الادعاء العام.

وقد اعترف الاربعة بالعضوية في تنظيم محظور (الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين) وتقديم الخدمات لها. وبالمقابل تنازل الادعاء عن اتهامهم بالاتصال مع وكيل اجنبي.

وعليه حكمت المحكمة، التي قبلت اتفاق «الصفقة»، على روني بن افرات بالسجن لمدة تسعة شهور (وعليه اطلق سراحها يوم امس) وميخال شفارتس بالسجن الفعلي لمدة ١٨ شهرا ومع وقف التنفيذ ٣ سنوات (لمدة ٣ سنوات) وعلى اساف اديب اصدرت حكما مماثلا. وحكمت على يعقوب بن افرات بالسجن الفعلي لمدة ٣٠ شهرا وبالسجن مع وقف التنفيذ لمدة ٤ سنوات (ويسري هذا الحكم لمدة ٣ سنوات).

وقبل اصدار الحكم تحدثت محامية الدفاع فليتسيا لانغر فقالت ان الدفاع وافق على الصفقة، بشعور ثقيل، مشيرة الى ان عضوية موكليها لم تكن سوى عضوية اسمية وضبابية بدون ان يكون لها تنفيذ على ارض الواقع. وفي هذا الصدد اشارت الى صحيفة «طريق الشرارة» (التي لم يعرضها الادعاء العام بالمرة)، مؤكدة انها عرضت كل موادها على الرقابة العسكرية وانها كانت تدعو الى اقامة دولة فلسطين الى جانب دولة اسرائيل.

ويذكر ان المحكوم عليهم لم يعبروا عن الندم وعليه حاول الادعاء العام التلويح بان ذلك قد يدفع المحكمة الى عدم قبول الصفقة بين الطرفين. لكن المحكمة قبلت الصفقة، كما اسلفنا، رغم عدم التعبير عن مشاعر «الندم».

وعقبت المحامية لانغر على الحكم بقولها: «تمخض الجبل فولد فأرا». واوضحت ان السلطة كانت تتحدث عن شبكة خطيرة وان المتهمين قد يحكم عليهم بالسجن عشرات السنين وما الى ذلك. لكن الذي حدث لم يكن اكثر من «فأر» صغير.

للمرة الاولى:

الجبهة في جسر الزرقاء تقدم قائمة مرشحيها لعضوية المجلس المحلي

● حيفا ـ لمراسلنا ـ قدمت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في جسر الزرقاء، امس (الاربعاء)، وللمرة الاولى، قائمة مرشحيها للعضوية في انتخابات المجلس المحلي في القرية.

ويرئس القائمة جمعة شهاب ويليه الاستاذ فايز نجار ومحمد حسين جربان ومحمد صالح جربان وانور عماش وخليل دملخي وصبحي جربان وعبد شهاب وعطاالله عماش وفاروق نجار ويختتم القائمة موسى عماش.

وكانت الجبهة وزعت، مؤخرا، منشورا دعت فيه اهالي القرية الى تعزيز وحدة الصف والى دعم الجبهة الدمقراطية في المعركة دفاعا عن حقوقهم اليومية والقومية.

● الراصد الجوي ●

[illegible]

في استجواب الى وزير الداخلية:

طوبي يطالب بحل المشاكل والمصاعب التي تواجه المواطنين المسلمين الراغبين في اداء فريضة الحج

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ بعث النائب توفيق طوبي برسالة مستعجلة الى وزير الداخلية يطالبه فيها بالتدخل السريع لحل ازمة المواطنين العرب المسلمين الذين ينوون اداء فريضة الحج.

وجاءت الرسالة عقب توجه بعض المواطنين المسلمين الى النائب طوبي موضحين المصاعب التي يواجهونها، حتى في تسليم نماذج الطلبات، حيث يمكن استلام النماذج شخصيا في مكاتب وزارة الداخلية في تانيا فقط وارجاعها الى هناك فقط، الامر الذي يؤدي الى تشوه دور كبير من مقدمي النماذج مقابل هذا الفرع ناهيك عن صعوبات السفر اليومية، من اقصى الشمال والجنوب.

وتساءل النائب طوبي عن عدم امكانية تسليم النماذج في السلطات المحلية وارجاعها الى هناك وطالب الوزير بالعمل فورا على تسهيل الامر ومعالجته.

سجّل: رابين بدأ «يتعب»!

● شاءت انتفاضة فلسطين ان «تنشغل» وسائل الاعلام الاسرائيلية بوقائع جرائم الاحتلال وسياسة «الضغط على الزناد» والرصاص البلاستيكي والمطاطي، اكثر من الانشغال بما وصفوه «خطة» رابين «السلمية» التي اطلقها وزير «الامن» بهدف تكريس الاحتلال واجهاض الانتفاضة..

نسجل هذه الحقيقة في وقت «اعرب» فيه كبار المسؤولين في الجيش، وفي مقدمتهم قيادة هيئة الاركان، عن «اعتقادهم» على ضوء «الدراسات الميدانية» التي اجروها، بان انتفاضة كانون المجيدة ستواصل طريقها، بخطى ثابتة، وستشهد تصعيدا كبيرا في مقاومة الاحتلال.

اما وزير «الامن» فلم يتعلم شيئا..

كثيرة هي «الاختراعات» التي تفتق عنها ذهن هذا الرجل ـ وزير «الامن». لكن قيادة الجيش اكدت، مؤخرا، ان كل اجراءات القمع «لم تنفع» وكل «الاختراعات» القمعية الجديدة، ايضا، «لن تنفع».

...«وبدأوا يتحدثون عن «الحل السياسي».

الا واحد لا يريد ان يتعلم!.

وفي آخر «اختراع» جديد سبق «اختراع» «الخطة السلمية» تفتق ذهن هذا الرجل عن... الرصاص البلاستيكي. فاحضروا اليه هذا الرصاص. نظر حوله وقال: استخدموه في محاولة جديدة. فهذا الرصاص اسمه معه: «بلاستيك». والعالم سيحترم «انسانيتنا» عندما يعرف اننا نطلق الرصاص «البلاستيكي» «غير القاتل» بدلا من الرصاص المعدني والحي «القاتل» وذلك حفاظا على «ارواح الناس» «المشاغبين»!

وجاءت الفضيحة في غير موعدها: ٤٧ قتيلا فلسطينيا بالرصاص البلاستيكي!

«عدد ضئيل» كتبوا في الصحف على لسان نائب رئيس الاركان. اما رئيس الاركان فأكد: «الطريق الوحيد امامنا هو الرصاص البلاستيكي».

واجتمع رجال القضاء في اسرائيل برعاية وزير القضاء لفحص «شرعية» و«قانونية» استخدام الرصاص البلاستيكي القاتل واطلاقه على كل «مشاغب» يشك بانه ينوي قذف الحجر او اقامة حواجز الحجارة او اشعال الاطارات. ولم يتمخض عن هذا الاجتماع اي شيء حتى الآن. اذ يبدو ان «المشكلة معقدة» ولا بد من ايجاد «فتوى» قضائية اختا لسابقاتها!

وفي الوقت نفسه يواصل رابين المكوث في «مختبره» من اجل «اختراع» جديد يضمه الى سلسلة «الاختراعات» السابقة الفاشلة. فهذا الرجل اعلن تحديه منذ البداية: «من يتعب... يخسر». واوهم نفسه بان كل «اختراع» جديد قادر على اخفاء «التعب».

لكن «التعب» واضح.. واضح.. واضح!

■ رمزي حكيم ■

ممثلو اهالي يانوح في مؤتمر صحفي

اذا لم تتجاوب السلطات مع مطالبنا فسنصعد نضالنا من اجل مجلس محلي مستقل

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ في اطار الخطوات الكفاحية التي يتخذها اهالي قرية يانوح الجليلية، للضغط على السلطات لكي تستجيب لمطلبهم العادل بانتخاب مجلس محلي مستقل، يضم في منطقة نفوذه اراضي الاهالي ومنطقة «تيفن» الصناعية، عقد ممثلو الاهالي وعلى رأسهم رجال الدين وفي مقدمتهم الشيخ ابو علي مهنا فرج، الرئيس الروحي للقرية، مؤتمرا صحفيا يوم امس الاربعاء في حيفا.

ووزع المشاركون في المؤتمر الصحفي بيانا شرحوا فيه مطلبهم العادل والخطوات التي قاموا بها والاجتماعات التي عقدوها مع المسؤولين والتي وللاسف اكتفى المسؤولون بنثر الوعود ردا عليها.

واكد الاهالي ان مستوى الخدمات والتطوير ومنذ اكثر من سنتين هو صفر.

وجاء في منشور الاهالي: «لقد قمنا بتنفيذ كل واجباتنا كمواطنين في الدولة ومنها الخدمة الاجبارية. وبالمقابل لم نحصل على حقوقنا كاملة ونعاني من التمييز الصارخ وفي المجالات كافة. وهناك مؤامرة لمصادرة المزيد مما تبقى لنا من ارض، خاصة في المنطقة المعروفة باسم الشقاق».

واكد الاهالي ان المجلس الاقليمي ـ مركز الجليل ـ وخاصة اللجنة المعينة فيه، لا تمثل الاهالي واي قرار تتخذه اللجنة باسم المجلس، يعتبر قرارا لاغيا وغير شرعي ويتنافى مع مصالحهم. لان مصلحة الاهالي هي انتخاب مجلس محلي مستقل يرعى شؤون القرية ومصالحها.

وناشد الاهالي الرأي العام الاسرائيلي بان يساند ويؤيد قضيتهم ومطالبهم العادلة خاصة وان اراضي القرية يتهددها خطر التهويد الامر الذي يرفضه السكان.

كذلك اكدوا ان تجاهل السلطات لمطالبهم العادلة يثير في نفوسهم مشاعر السخط وخيبة الامل.

وفي نهاية اللقاء اكد ممثلو الاهالي ان هذا هو موقفهم الواضح والصريح ولا تراجع عنه. وفي حالة عدم التجاوب مع مطلبهم وحالا فسيضطرون الى تصعيد نضالهم بخطوات احتجاجية مختلفة.

وردا على ما جاء في تقرير مراسل التلفزيون موطي ايدن، في نشرة «مباط» الاخبارية باللغة العبرية الليلة قبل الماضية عن يانوح، حيث بث التلفزيون في التقرير المذكور ان هناك خزانة كهرباء والاهالي يسرقون الكهرباء منها، قال مراسلنا في يانوح معقبا على هذا الدس: «ان هذا عار عن الصحة وهذا افتراء على الاهالي ومحاولة مكشوفة للتحريض وتشويه سمعة الاهالي وصرف الانظار عن المطلب الاساسي للاهالي». واكد مراسلنا ان الاهالي يستنكرون «هذا الكذب المفضوح».

كذلك يستنكر الاهالي تجاهل وسائل الاعلام للقضية الاساسية وهي قضية الاراضي المهددة بالمصادرة حيث ان وسائل الاعلام تركز على قضية تدني مستوى الخدمات وقضية المجلس المحلي.

جنديان اقاما حاجز تفتيش في جنين بمبادرة شخصية وسرقا النقود من المارة!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ مددت محكمة الصلح في العفولة اعتقال الجنديين شلومو الفاسي (٢٠ عاما) من كريات بيالك، وهو يخدم في «حرس الحدود»، وشتياط اليشع (٢٠ عاما) من بني براك، لفترة ١٠ ايام حتى انتهاء الاجراءات القضائية وذلك بتهمة سرقة النقود من مواطني دولة فلسطين المحتلة.

وذكرت صحيفة «عل همشمار»، امس الاول الثلاثاء، ان الجنديين المذكورين قاما بوضع حاجز تفتيش «بمبادرة شخصية» في مفرق «عسكرة» في منطقة جنين وقاما بتنفيذ التفتيشات الجسدية على المارة «على اساس انهما يعملان في الوظيفة». وقد سرق الجنديان مبلغ ٤٢٠ شيكل من احد الفلسطينيين من مخيم بلاطة.

وكان تم القبض على الجنديين، يوم الاثنين (١/٢٣)، وخلال التحقيق اعترفا بتنفيذ العملية نفسها في احدى مدن الضفة الفلسطينية المحتلة.

وطلب الجنديان الرحمة من قاضي المحكمة بحجة «ان هذه هي المخالفة الاولى التي تنفذانها».